الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس – المدية–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

# الهاتف النقال ودوره في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري (صحافة الموبايل) الجزائر -أنموذجا-

## " دراسة ميدانية مسحية على عينة من الصحفيين المحليين ومراسلي مختلف القنوات والعناوين الإعلامية لولاية المدية"

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبين:

✓ يخلف عبد الصمد محمد

✓ بوزيان أمال

إشراف الدكتورة:

صفرة إلهام.

السنة الجامعية: 2024/2023

# شكـــــر وعرفـــــــان

إن الفضل لله من قبل ومن بعد، وله المنه في السالف وفي الغد له الحمد حمدا كثيرا، وله الشكر أولا و أخيرا، فخير الجزاء لمن حمد الله وشكر ثم للناس إقتدر قال الله تعالى": **نّعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر**"سورة القمر الآية **35** .

إنطلاقا من قول رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم"لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

نتقدم بالشكر والعرفان والمحبة والإمتنان للأستاذة الدكتورة المشرفة **" صفرة إلهام"** الذي كان لنا الشرف أن تعلمنا على يدها فكانت نعمة المثال الذي يقتدى به فلم تبخل علينا بنصائحها السديدة وملاحظاتها وتوجيهاتها الدقيقة مما أغنى من دارستنا هذه فإذا كان فيها من مكامن قوة فمن بصمتها، أما ما إعتارها من مواطن ضعف فهو من تقصيرنا، فمهما قلنا لن نوفيها حقها.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والمحبة والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة وأناروا دربنا بتوجهاتهم القيمة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل كل بصفة ومقامه على مدى سنتين قضيناها في رحاب الجامعة وأخص بالذكر الزميل والصديق **الأستاذ الدكتور " أحمد شريف بسام" والأستاذ الدكتور "سمير حراث"**، والأستاذ الدكتور المحترم **"كيموش مختار".**

والشكر موصول إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة وساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر الطاقم الإداري لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة يحي فارس المدية .

# إهـــــــــــــــداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير سند وعون ،إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا، إلى من كان سبب وجودي على هذه الأرض، الغالي والدي حفظه الله، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي أنحني لها بكل إجلال وتقدير، إلى التي أرجو قد أكون نلت رضاها وبرها أمي الغالية أدعوا الله أن يطيل في عمرها.

إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء طريقي، إلى من أدين له بحياتي وأكن له مشاعر التقدير والاحترام والمحبة والعرفان أبي الغالي **"رابح"** أطال الله في عمره.

إلى من بها أكبر، وعليها أعتمد إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جارحي والدتي الغالية **"حورية".**

إلى كل أفراد عائلتي وأخص بالذكر الغالية زوجتي قرة عيني **"منال"** وأبنائي **"حورية"** و**"نور الإسلام" قرتا عيني.**

**إلىإخواتي:"عزالدين"**زوجته و أبنائه، **"مصطفى"** وزوجته وأبنائه، **"عبد الرزاق"** وزوجته وأبنائه، **"أحمد"** وزوجته وأبنائه، أخي الغالي **"لطفي"** وزوجته والكتكوت **"رسيم"**والمشاكس **"جواد"** بديار الغربة.

**إلى أخواتي:"فايزة"** وزوجها **"مداني"** وأبنائها، **"حكيمة"** وزوجها **"عبد الله"** وأبنائها، **"بهية" (لويزة)** وزوجها**"محمد"** وأبنائهاوأخص بالذكر محبوب العائلة**"حبيبو"**، خالي **"الطيب"** وزوجته وبناتها ببومدفع ولاية عين الدفلى .

- إلى كل عائلة **"معيـــــــــزي"** بعين الحجر بلديةفوكة ولاية تيبازة.
- إلى كل عائلة **"يخلف عبد الصمد"** بولاية المدية وفي كل مكان.

إلى زميلتي في هذا العمل السيدة**"أمالبوزيان"**.إلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا يد المساعدة، فإن كان من تقصير فهو من نفسي وما كان من توفيق فمن الله والحمد لله أولا وأخيرا.

**إلى كل هؤلاءأهـــــــدي ثمـــــــــــــــرة جهـــــــــدي هذا.**

**الطالب/ يخلف عبد الصمد محمد**

# اهداء

بسم الله الرحمان الرحيم و الصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين

أما بعد:

أهدي عملي المتواضع هذا إلى:

من منحتني حياتها، ووهبتني ابتسامتها ولم تبخل علي بشيء إلى أول حب عشته بدنياي، إلى شمعة عمري التي تذوب و تنطفئ من أجل محياي "أمي مليكة" غاليتي.

إلى الذي كرس حياته في سبيل تربيتي وتعليمي إلى والدي العزيز "محمد"

إلى زوجي العزيز: "سفيان" وأولادي: "محمد" و"آنيا" و"دانيا"

إلى من كانوا لي الأمن و الأمان الراحة و الطمأنينة إخوتي "عبد القادر، كمال، عادل ومحفوظ" كل باسمه.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي و إلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

بوزيان أمال

# خطة الدراسة

فهرس المحتويات

**شكـــــر وعرفـــــــان**

**إهـــــــــــــداء**

**مقدمة** .....أ

**الإطار المنهجي**: .....5

**إشكالية البحث:** .....5

**-أسباب اختيار موضوع:** .....7

**أهمية الدراسة:** .....8

**أهداف الدراسة:** .....9

**منهج الدارسة:** ..... 10

**مجالات الدراسة:** ..... 14

**المقاربة النظرية:** ..... 15

**تحديد المفاهيم والمصطلحات:** ..... 18

**الدراسات السابقة:** ..... 21

**الفصل الثاني: ماهية صحافة الهاتف النقال (صحافة الموبايل)** ..... 26

**تمهيد**: ..... 26

**المبحث الأول: مدخل عام إلى صحافة الهاتف النقال (صحافة الموبايل)**..... 27

**المطلب الأول: نشأة وظهور صحافة الهاتف النقال**..... 27

**المطلب الثاني: مفهوم وأنوع صحافة الهاتف النقال.** ..... 29

**المطلب الثالث: خصائص، أهداف وأهمية صحافة الهاتف النقال**..... 33

**المبحث الثاني: الإطار التشريعي وطرق إستخدام صحافة الهاتف النقال في الجزائر.** ..... 39

**المطلب الأول:الضوابط القانونية لصحافة الهاتف النقال.** ..... 39

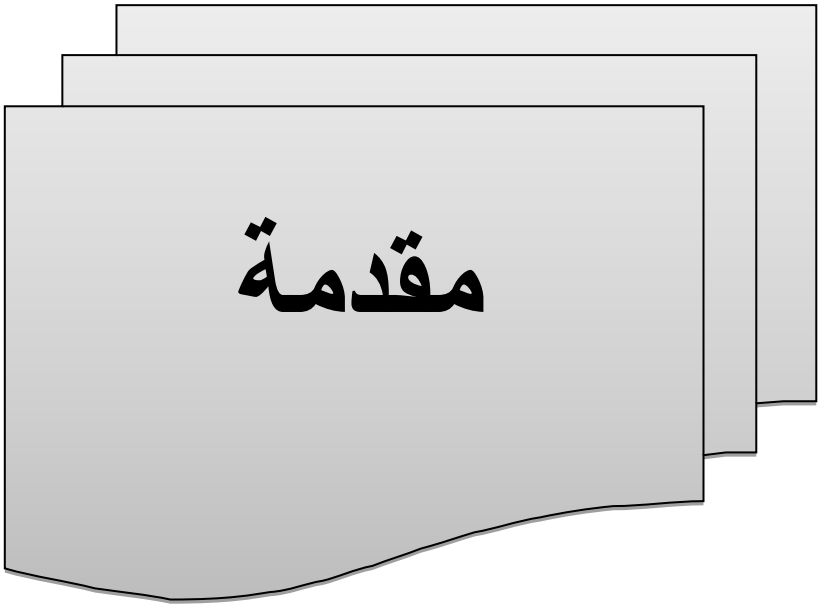
**المطلب الثاني: مراحل صناعة المحتوى الإعلامي لصحافة الهاتف النقال.** ..... 44

**المطلب الثالث: مجالات، تطبيقات عمل صحافة الهاتف النقال.** ..... 45

**خلاصة**: ..... 50

**الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة** ..... 52

**تمهيد:** ..... 52
**التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة:** ..... 52
**عرض وتحليل النتائج:** ..... 54
**النتائج العامة للدراسة:** ..... 78
**خاتمة** ..... 85
**قائمة المصادر والمراجع:** ..... 88
**ملخص الدراسة:** ..... 97


مقدمة

## مقدمة

يعتبر الهاتف المحمول أداة مذهلة لإنتاج المحتوى الإعلامي، إذ يقوم الصحافيون في جميع أنحاء العالم ببث الأخبار وتحريرها ونشرها مباشرة من هواتفهم الذكية وأجهزتهم اللوحية والكاميرات الرقمية وأجهزة الكومبيوتر المحمولة، حيث أصبح الهاتف الذكي من أكثر الوسائل الالكترونية شيوعا وتأثير في الإعلام الحالي، وأصبحنا نسمع بصحافة الموبايل التي نالت إهتمام الكثير من المؤسسات الإعلامية الدولية والإقليمية، لما لها من تأثير على الجمهور من خلال الكثير من مميزات كثيرة منها سهولة الوصول إلى المعلومات والسرعة في نقل الحدث وتغطية ووصل بها الأمر إلى تحديد منطقة الحدث والوصول إليه بسرعة فائقة عن طريق (**GPS**)وخرائط جوجل، حيث أصبحت صحافة الموبايل في السنوات الأخيرة تؤدي دورا مهما في تمكين الصحفيين والمواطن الصحفي من التغلب على بعض تحديات إنتاج المحتوى وأسهمت في تعزيز حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة، تشمل العملية الإنتاجية التي يسلكها الصحفي لإنتاج مادته من التخطيط، مرورا بالتصوير والتحرير والإنتهاء بالنشر، كل ذلك بالاعتماد على مجموعة من التطبيقات و المعدات التي توفرها تقنيات الهواتف الذكية.

هذا ولعبت صحافة المواطن ووسائل الإعلام الاجتماعي دورا مهما في التأثير على المشهد الإعلامي وتشكيل الرأي العام، ومع زيادة انتشار تكنولوجيا الهواتف الذكية، أضحت الزيادة المطردة في التدفق الإخباري تحديا إضافيا يستدعي تحديث المضامين في وسائل

الإعلام عامة وصحافة الهاتف خاصة، وتجويد السرد القصصي الرقمي، إضافة إلى تسريع مراحل التدقيق والتحري لإضفاء مزيد من المصداقية على المنتج الإخباري في ظل التقدم التكنولوجي الذي يشهده

العالم في شتى المجالات بفضل الابتكارات والتطورات الحاصلة على تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي ظهرت في العمل الإعلامي إذ وجد الصحفيين في الوقت الحالي أنفسهم مجبرين على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة المتواجدة في البيئة الإعلامية المفتوحة والتي تتميز بتدفق المعلومات وانتشارها وتنقلها بسرعة هائلة، يأتي هذا مع ظهور أشكال جديدة ومتعددة للعولمة، كان – وما زال– من أهمها العولمة الاجتماعية والثقافية التي عززتها تقنيات التواصل الحديثة متمثلة في السوشيال ميديا ومنصات الإعلام الجديد، جعلت مواقع التواصل الاجتماعي في منافسة مع الإعلام التقليدي لدفع الحراك السياسي العالمي، وتقنين الحريات العامة وحرية الصحافة بمعايير يصعب تحديد اتجاهاتها.

إن مجتمعنا اليوم أصبح أمام أداة حديثة الاستخدام الإعلامي أو ما يعرف بالمولود الجديد (الهاتف النقال) وما يقوم به من أدوار في إثراء وتحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري، فهو يتميز بسمات عصرنا الحديث وما فيه من تناقضات متسلسلة، في حين يعكس كافة التحولات والتأثيرات التي تجعل منه موضوعا جديرا بالغ الأهمية، فعامة الناس يستعملون الهاتف النقال من أجل التواصل فيما بينهم، الاطمئنان على أحوال بعضهم البعض، في نفس الوتيرة كان رجال الإعلام والصحفيين يتحملون عناء المعدات والأدوات

من أجل إيصال الأخبار بتكاليف مرتفعة وهو ما كان يأخذ منهم وقت طويل في الإنتاج والإخراج، ومع مرور الوقت والتطور الحاصل وظهور الهاتف الذكي أصبح كأداة فعالة يستغله رجل الإعلام في نقل وتغطية الأحداث والوقائع بأقل تكلفة وفي مدة زمنية قصيرة جدا، فمنذ ذلك الحين أصبحت صحافة الهاتف المحمول تؤدي دورا مهما وفعالا في التغلب على بعض تحديات إنتاج المحتوى، وأسهمت بشكل فعال في تعزيز حرية التعبير،وحق الحصول على المعلومة، واشتدت الحاجة لهذه الصحافة الجديدة بفعل تغير طبيعة استهلاك المواد الإعلامية ورافق ذلك الاستعمال المتزايد تنامي المساعي لتطوير التجارب المهنية الصحافية الداعمة لانتقال ونشر الأخبار عبر الهاتف المحمول، مع استمرار صحافة المواطن ووسائل الإعلام الاجتماعية في التأثير على المشهد الإعلامي وتشكيله، من خلال تزايد انتشار تكنولوجيا الهواتف الذكية، برزت بعض الدراسات التي ركز في معظمها على آليات العمل الميداني وأدواته، إلا أن دراسة العلاقة بين هذه الأنواع من الصحافة واستخدامها في إثراء محتوى إعلامي لم تتبلور بعد في شكل واضح يخدم العمل الصحفي ويؤسس لفكرة الشراكة والمنفعة، ومسؤولية الصحفي في ارتقائه بالمحتوى وجودته.

ومن هذه الخلفية جاءت دراستنا في وقت تتزايد فيه أعداد المؤسسات الإعلامية التي تستخدم أدوات صحافة المواطن والإمكانيات الرقمي للهواتف الذكية في جمع ونشر المحتوى الإعلامي، ونبحث في ورقة دراستنا هاته ما إن كان بالإمكان إنشاء ارتباط سلس بين الهاتف النقال ودروه في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري.

# الاطار المنهجي

**الإطار المنهجي:**

**إشكالية البحث:**

لقد لعبت صحافة المواطن ووسائل الإعلام الاجتماعي دورا مهما في التأثير على المشهد الإعلامي وتشكيل الرأي العام، ومع زيادة انتشار تكنولوجيا الهواتف الذكية، أضحت الزيادة المطردة في التدفق الإخباري تحديا إضافيا يستدعي تحديث المضامين في وسائل الإعلام عامة وصحافة الهاتف خاصة، وتجويد السرد القصصي الرقمي، إضافة إلى تسريع مراحل التدقيق والتحري لإضفاء مزيد من المصداقية على المنتج الإخباري.

ترافق ذلك مع بروز أبحاث تناولت آليات العمل الميداني وأدواته، إلا أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الصحافة التقليدية وصحافة الموبايل، ودورهما في إثراء وتحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري ومن خلال دراستنا هاته نحاول التركيز بشكل أوسع على دور الهاتف النقال كوسيلة إتصال وإعلام حديثة في تطوير وتحسين الأداء والمحتوى الإعلامي، وما تتطلبه هذه الأداة الجديدة من مهارات وآليات وتقنيات الإنتاج والرصد والتوثيق لصناعة المحتوى والسرد القصصي لدى وسائل الإعلام القديمة والرقمية.

يسعى رجال الإعلام والصحفيين الميدانيين عبر بقاع العالم على غرار الجزائر وباقي الدول العربية على مواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال المحيطة بهم من خلال إعتمادهم على وسائل جديدة مجهزة بتكنولوجيات حديثة قصد تطوير أدائهم وعملهم الإعلامي في ظل المنافسة الشرسة بين مختلف المؤسسات الإعلامية على الصعيد المحلي والدولي، التي تهدف إلى كسب وجلب أكبر عدد ممكن من المتابعين ما تحتم عليهم

إستخدام الهاتف النقال أثناء ممارسة مهامهم الإعلامية، فالمتتبع للمشهد الإعلامي في الجزائر كأنموذج يجد أن مسؤولي المؤسسات الإعلامية ورجال الإعلام والصحفيين لا تزال نظرتهم لصحافة الموبايل قاصرة معتبرين أن الهاتف الذكي أو ما يعرف بالهاتف النقال حديث الولادة في الساحة الإعلامية لا يزال يكتنفه الكثير من الغموض وعدم الوضوح، وإستخدامه له من قبل رجال الإعلام يعتبر كحالات فردية وما هو إلا إتجاه جديد في الممارسة يقتصر دوره على التصوير وبعض العمليات الفنية من خلال التطبيقات المحملة به كالمونتاج والصوت وغيرها، لهذا من خلال دراستنا لهذه الظاهرة الإعلامية الجديدة حاولنا تسليط الضوء على دور هذه الوسيلة الإعلامية الحديثة النشأة في تحسن الأداء الإعلامي للإعلاميين والصحفيين الميدانيين للسمعي البصري، طر ح الإشكالية التالية:

**كيف تساهم إستخدامات الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري لدى الصحفيين المحليين؟**

**2- التساؤلات الفرعية:**

- ما هي إنعكاسات الهاتف النقال على تحسين الأداء الإعلامي لدى الصحفيين المحليين؟
- ما هي التحديات التي تواجه الهاتف النقال للنهوض بصحافة الموبايل ؟
- ما هي إتجاهات ومواقف الصحفيين المحليين نحو صحافة الموبايل كنموذج جديد في نقل الحقائق والأحداث ؟

**-أسباب اختيار موضوع:**

لكل دراسة أو موضوع بحث علمي لابد أن تكون ورائه أسباب بمثابة الدافع الرئيسي لإختياره قد تكون ذاتية نابعة من إحساس الباحث نفسه بالمشكلة وضرورة البحث فيها للوصول إلى نتائج علمية حولها، كما تحيط بأي موضوع علمي جملة من الأسباب الموضوعية التي يفرضها الواقع المعاش، تؤدي بنا إلى إختيار جاد وموضوعي للدراسة وبالتالي لابد أن تتوفر جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعت بنا إلى إختيار هذا الموضوع.

**أسباب ذاتية:**

- الإهتمام والميل لدراسة موضوع صحافة الموبايل بإعتبارها أحد المفهايم الأساسية للإعلام الذكي والرقمي في مجتمع إعلامي جديد.
- التعرف عن كثب على التطور الرهيب الذي أحدثه الهاتف النقال في الممارسة الإعلامية.
- ظاهرة إستخدام الهاتف النقال بشكل مثير للإنتباه بين أفراد المجتمع بكافة أطيافهم ومستوياتهم التعليمية في الحصول على المعلومات ونقل الحقائق والقضايا المختلفة بين الجمهور.

**أسباب موضوعية:**

- عرض وتقديم دراسة علمية توضح مدى تأثير دور الهاتف النقال **(صحافة الموبايل)** على المجال الإعلامي ومهام الصحفيين والإعلاميين.

– إثراء الرصيد المعرفي للطلبة والأساتذة من خلال تدعيم المكتبة بمثل هذه الدراسات كون هذه التطورات التكنولوجية المتسارعة في المجال الإعلامي تحتاج إلى دراسات معمقة.

–قلة الدراسات العلمية لموضوع صحافة الموبايل خاصة العربية كون أنها تعتبر بمثابة المولود الجديد في الحقل الإعلام والإتصال.

– حداثة استخدام وتوظيف صحافة الموبايل في إعلام الجمهور بما يجري منأحداث ووقائع.

–معرفة الخدمات الآنية المتطورة التي توفرها صحافة الموبايل من خلال إستخدامات الهواتف النقالة.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في البحث للكشف عن الوسائل العملية التي تسهم في أداء صحافة الهاتف المحمول، ودورها في إنتاج ونقل محتوى عالي الجودة، وتطوير المعارف، والتعرف على الأدوات التي تعزز من إنتاج محتوى ذي جودة عالية من خلال مشاركة التجارب العملية ونشرها على مختلف المناطق، كون أن الهاتف النقال أو ما يعرف بصحافة الموبايل من الأشكال الإعلامية الحديثة ذات تفاعلية واسعة من قبل الجمهور المستهدف، ومشاركة الأفكار والرؤى المدمجة بين التطبيقات والمنصات بهدف محاصرة مستخدم الهاتف الذكي بكثير من الوظائف التفاعلية الفريدة من نوعها، ومن خلال مشاركته لكل المواضيع والأحداث التي تمسه وتؤثر فيه، وبالتالي فأهمية دراستنا تهدف إلى تقديم نتائج واقعية عن دور الهاتف النقال (صحافة الموبايل) في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري وقدرته على نقل وتغطية الأحداث والوقائع داخل المجتمع.

كما نسعى أيضا في دراستنا هاته إلى الإسهام في وضع خطوط عريضة لدليل علمي حديث للصحفيين على كافة المستويات يثري تجاربهم ويعزز معارفهم بآراء وأفكار حديثة تكون بمثابة إرتكاز قوي لبناء إستراتيجية إعلامية جديدة تضمن تغطية شاملة وكاملة للأحداث والوقائع وكتابة المواضيع وسبل نشرها والتعامل مع الجمهور من خلال صحافة الموبايل.

أما من الناحية القانونية تساعد هذه الدراسة السلطة التشريعية على سن القوانين واللوائح والأنظمة التي تعزز العملية الصحفية بما يتوافق مع تطور تكنولوجيا الإعلام والإتصال، كما تمكن فئة الأكاديميين العلميين من إدراج تخصص صحافة الموبايل وإقتراحه كمقياس قائم بذاته يدرس في الجامعات والمعاهد ذات صلة بتخصصات علوم الإعلام والإتصال حتى يكون طالب هذا التخصص على دراية شاملة بهذا النوع من الإعلام وطرق إستخدماته.

**أهداف الدراسة:**

تهدف دراستنا هاته إلى توضيح العلاقة بين صحافة الهاتف المحمول والجمهور المتلقي في عملية الإتصال والمشاركة والتأثير القائمة بين الطرفين ورصد العوامل الوسيطة بين المرسل والمتلقي بما يضبط تأثير الإتصال وتحقيق الرسائل الإعلامية.

التعرف عن كثب على إستخدامات الهاتف النقال من قبل الصحافيين في العمل الإعلامي ومدى الدور الذي يقوم به في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري.

التعرف على العوامل الأساسية التي أدت إستعمال الهاتف النقال من قبل الصحفيين ورجال الإعلام في الحصول على المعلومات والأخبار وكذا تغطية مختلف الأحداث والوقائع.

التعرف على مختلف الإتجاهات المسجلة نحو صحافة الموبايل كنموذج جديد في نقل الحقائق والأخبار والتأثير الذي خلفه هذا النوع من التغطية الإعلامية في جلب الجمهور وتفاعله مع عديد القضايا الإجتماعية والإقتصادية والسياسية التي تهمه.

تحديد إستراتيجيات وإنعكاسات صحافة الموبايل على الممارسة الصحفية في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري.

تحديد مفهوم الهاتف النقال أو ما يعرف بصحافة الموبايل ومدى إهتمام الصحفيين بهذا النوع الجديد.

**منهج الدارسة:**

بالنسبة لمنهج الدراسة المتبع "**المنهج المسحي**"، حيث يعتبر من أفضل المناهج البحثية في حالة رغبة الباحث الحصول على بيانات أولية حديثة، أو الحصول على معلومات وبيانات أصلية لوصف مجتمع كبير، قد يكون من الصعب إجراء ملاحظة مباشرة عليه[1].

[1]سامي طايع: مقدمة فَيمنهجّة البحث .2004، ،ص2

يعرف المنهج المسحي على أنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخليا كما في الخبر الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.

لذا نجد المنهج المسحي يتميز بـ:

– يعالج المسح ظاهرة حاضرة وليست في الماضي، مما يجعله أكثر ملائمة وإلمام لموضوع دراستنا.

– يركز على وحدة محددة في الحاضر زمانا ومكانا ويتولى وصفيا وتحليليا وتفسيرها، وهو يتجاوز مجرد وصف الأوضاع الحالية لهذه الوحدة إلى عملية التحليل والتفسير والمقارنة واستخلاص النتائج و تقديم التوصيات[1].

هذا وينقسم المنهج المسحي إلى قسمين:

أ– **المسح الوصفي:** هذا القسم يتجه إلى وصف الظاهرة التي ندرسها كما هي، في ظل الظروف التي تتواجد عليها الظاهرة.

ب– **المسح التحليلي:** تتقدم المسوح التحليلية عن المسوح الوصفية، حيث أن المسوح الوصفية تهدف إلى وصف الظاهرة والتعرف على أسباب وجزد الظاهرة على ما هي عليه

[1] عمار بوحوش ،محمد محمود الذنّبات :مناهج البحث العلمي، أسسه أساليبه،مكتبة المنار للنشر، الأردنط1 1998ص.72

أما في المسوح التحليلية فيعد الباحث متغيرات معينة يعمل على التعرف عليها والعلاقة الارتباطية ما يساعده للتوصل على نتائج تفسيرية. [1]

كما عرف كل من "باكستزول" و"سيزر" بأن " المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي هو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد والمفردات والسلوكيات والمشاعر والإتجاهات.

من خلال موضوعنا فإن المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي يعمل على وصف صحافة الموبايل وتحليلها وطريقة إستخدام الطلبة الجامعيين ليا، التي إخترناها كنموذج لدارستنا.

**أدوات جـمـع البيانـات:**

تتعدد الأدوات التي عادة ما يتم إستخدامها ضمن المنهج المسحي في عملية جمع البيانات وكذلك من الناحية النظرية، أما ميدانيا فإن طبيعة وعدد هذه الأدوات يتحدد وفق ماهية الإشكالية المطروحة التي تفرض تضافر مجموعة بعينها من الإجراءات المنهجية.

ويظهر جليا من خلال من خلال موضوعنا هذا إستخدمنا الإستمارة كأداة لجمع البيانات، كما أن لأدوات البحث العلمي دور هام في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث بحيث تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات

[1]– احمد عبد اللحلاح :البحث العلمي تعريفه خطواته مناهجه ، دار الجامعية للنشر ،ط 1، 2001ص51.

المنهج العلمي المستخدم في الدراسة، وأيضا بالوسائل والادوات التي تم إستخدامها في جمع البيانات.

إن أنسب الأدوات البحثية التي تمكننا من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تجيب علي تساؤلات دراستنا، وتسمح بتوفير الوقت والجهد والنفقات، وتحقيق الوصول إلى نتائج يمكن تعميميا والإحتكام إليها في أداة الإستبيان عن طريق الإستمارة.

**الإستبيان:**

الإستبيان كلمة مشتقة من فعل إستبان أي إستبان الأمر، بمعنى أوضحه وعرفه الإستبيان بذلك هو أداة جمع البيانات في هذه الدراسة حيث تستخدم لجمع كم هائل من المعلومات والبيانات متنوعة من العينة المختارة داخل مجتمع البحث، عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة، بهدف التعرف على حقائق معينة.

وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف انتشاره العينة المبحوثة بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار لبيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، ويعرف الإستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل: الإستقصاء، الإستفتاء، الإستبار، كلها

أسماء وكلمات تفيد ترجمتها معنى واحد لكلمة **SONGAGE**، أو **QUESTIONNAIRE** في اللغة الفرنسية.[1]

وإعتمدت دراستنا هاته على إستمارة قياس مساهمة إستخدامات الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري لدى الصحفيين المحليين التي تتضمن المحاور التالية:

- المحور الأول: إنعكاسات الهاتف النقال على تحسين الأداء الإعلامي لدى الصحفيين المحليين.

- المحور الثاني: التحديات التي تواجه إستخدامات الهاتف النقال للنهوض بصحافة الموبايل.

- المحور الثالث: إتجاهات ومواقف الصحفيين المحليين نحو صحافة الموبايل كنموذج جديد في نقل الحقائق والأحداث.[2]

**مجالات الدراسة:**

يعد تحديد مجالات الدراسة من أهم الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي بحث علمي، من خلالها يتم التعرف على الحيز المكاني التي أجريت به الدراسة و أفراد

[1]– احمد بن مرسلي :مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال،ط2ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2005، ص286.

[2]- محمد عبد الحميد:دراسة الجمهور في بحوث الإعلام،عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة،1993 ،ص124

العينة المبحوثين التي تتضمنها الدراسة إضافة إلى الحيز الزمني والمدة التي أجريت فيها هذه الدراسة غير أنه لكل بحث علمي حدود رئيسية ومراحل لا بد من إتباعها بشكل دقيق وبالغ في الأهمية للوصول للأهداف والنتائج المرجوة تكمن في لاثاة حدود أساسية:

**الحدود البشرية:**يقتصر بحثنا العلمي هذا على عينة من المبحوثين في المجال تتمثل في مجموعة من الصحفيين المحليين على مستوى ولاية المدية من يستخدمون في تأدية مهامهم الإعلامية الهاتف النقال قصد تغطية مختلف الأحداث والوقائع.

**المجال الجغرافي:** إن إنطلاقة هذا البحث العلمي من جامعة يحي فارس بالمدية كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علوم الإعلام والإتصال تخصص سمعي بصري.

**المجال الزمني:** تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة بعد أن تم الموافقة عليها من قبل لجنة البيداغوجية المختصة في إنتقاء المذكرات أنجزت، خلال السنة الجامعية **2023–2024**، والإنطلاق فيها بصفة فعلية إعتبارا من أواخر شهر مارس إلى غاية شهر جوان **2024.**

**المقاربة النظرية:**

إن كل دراسة علمية حتى لا تكون إنطلاقتها من العدم والفراغ لا بد أن يجدر بنا الإستناد على نظرية محددة تشع لنا درب الشروع في دراستنا، إذ تعتبر بمثابة قاعدة أساسية والرئيسية ونقطة حاسمة وهامة يقوم عليها البحث العلمي، وما دام موضوع بحثنا هذا يتمحور حول دور الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري (صحافة الموبايل)، وقع إختيارنا على **نظرية الحتمية التكنولوجيا**، قصد التوصل إلى الأهداف

المبني عليها بحثنا العلمي وكذا الحصول على نتائج أكثر شمولية وخدمة للموضوع الدراسة.[1]

**التعريف بالنظرية:**

**نظرية الحتمية التكنولوجيا**، نظرية حديثة ظهرت نتيجة مواكبة للتطورات العلمية المبهرة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، تعبر وتثمن الدور الذي تلعبه مختلف الوسائط الإعلامية في مجال التواصل الإجتماعي، ويرى العالم الكندي – **ألبرت مارشال ماكلوهان**– "أن تطور وسائل الإعلام ما هو إلا إمتداد لحواس الانسان"، لهذا قسم الاتصال إلى أربع مراحل:**(إتصال شفهي، إتصال سطري، إتصال مطبوع، إتصال إلكتروني)**، ويعتقد **ماكلوهان** أن التقنية أو الوسيلة الإعلامية أهم جزء في العملية الإتصالية أي تأثر فينا، وتغير وجهة نظرنا إتجاه الأشياء المحيطة بنا فالإختراعات التكنولوجية هي التي تؤثر في التنظيم الإجتماعي والحواس الإنسانية، وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لن يكون بالإمكان فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعاتوالحواس الإنسانية.

إن استخدام تقنية إتصالية جديدة يؤدى تدريجيا إلى خلق بيئة حضارية جديدة وأنكل تقنية اتصالية تحتوى على سابقتها فالكتابة تحتوى علي الكلام والطباعة تحتوى على الكتابة والإذاعة تحتوي على الهاتف والتلفزيون على السينما وهكذا دواليك.

**فرضيات ومرتكزات النظرية:**

[1]- سامي طايع،مرجع سبق ذكره،ص122.

تعتمد هذه النظرية على ثلاثة إفتراضات أساسية هي:

1- **وسائل الإتصال هي إمتداد للحواس:** ويعني ذلك أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر عبر إستخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة.

**1-الوسيلة هي الرسالة:** بمعني أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات وأن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقبلا عن تقنيات الوسائل الإعلامية فالموضوعات والجمهور اللذان توجه لهما مضمونها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل.

**تطبيق النظرية على الدراسة:**

يتمثل تطبيق هذه النظرية على البحث في الجوانب التالية:

**1**-إنطلاقا من فكرة **ماكلوهان** بأن الوسيلة هي الرسالة، فإن نجاح إستخدام صحافة الموبايل يعتمد على مهارات التعامل مع المحمول كوسيلة إعلامية ذات مزايا عديدة مما يؤدي إلى توظيف أمثل وجيد لصحافة الموبايل فبالاستخدام الجيد لتقنيات الهاتف النقال يعني إتقان للمحتوى وجعله محترف، وفي نفس الوقت إتقان إستعمال الوسيلة مما يؤدي إلى نجاح إستعماله[1]

[1]حسن عماد مكاوي، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط. 5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2015، 127

**02**- الإستفادة من النظرية في قراءة وتتبع تطور الموبايل من وسيلة اتصال إلى وسيلة إعلامية تنتج وتنشر وتعرض مضامين صحفية بمنصتها أو بوسائل الإعلام الأخرى.

**03**-تعكس النظرية تكيف وتعايش وسائل الإعلام التقليدية مع البيئة الإعلامية الجديدة في ظل الاستخدام الجماهيري لهذه التقنية(ما أنتجناه من محتوى بصحافة الموبايل نستطيع نشره في الوسائل التقليدية الأخرى كالتلفزيون والإذاعة وهذا يأكد ما صرح به **ماكلوهان** أن كل تقنية اتصالية تحتوي على سابقتها).

**2**- أن صحافة الموبايل خلقت لنا بيئة جديدة وظهر ما يعرف بغرفة الأخبار الذكية وخلقت العمل الفردي المتعدد المهام الذي لم يكن موجود في السابق وهذا ماقاله **ماكلوهان** إن إستخدام تقنية إتصالية جديدة يؤدى تدريجيا إلى خلق بيئة حضارية جديدة وإن كل وسيلة اتصالية جديدة تحدث تغيرا في كامل النظام الاتصالي دون أن تمحو الوسيلة القديمة[1].

**3**- إن التطور التكنولوجي يدفع المستخدم إلى تغير بعض أساليبه وهذا ما يراه **ماكلوهان** أي أن الهاتف النقال غير أساليب العمل لدى الصحفيين والإعلاميين وفرض عليهم التكييف مع هذه التقنية الجديدة.

**تحديد المفاهيم والمصطلحات:**

**1- مفهوم الهاتف النقال:**لم يتم بعد الإتفاق بين الشركات المصنعة للهواتف الذكية على تعريف موحد للهاتف النقال، فمنهم من يعتبره الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الانترنت ومزامنة البريد الالكتروني وفتح ملفات أوفيسبوك، ويحتوي على لوحة مفاتيحكاملة، كما أنه

[1]حسن عماد مكاوي المرجع نفسه، ص 129

جهاز ذكي يملك قدرة إتصال بالشبكة العنكبوتية مزود بوظائف متعددة على غرار الرزنامة والولوج إلى الرسائل الالكترونية والإبحار عبر الويب وتحديد المكان الجغرافي**1**.

**2- مفهوم صحافة الموبايل:**

- **إصطلاحا:** توصيل الأخبار وإنتاجها باستخدام الأجهزة المحمولة.

صحافة الموبايل هي إختصارا للمصطلح اللاتيني **journalism Mobile** هي إحدى إنجازات ثورة المعلومات وآخر ما توصلت إليه تكنولوجيا الإعلام والإتصال، كما تعرف اختصارا بالموجو فهي شكل من أشكال الإعلام الجديدة الناشئة بسرد القصص حيث يستخدم الصحفيون الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب اللوحي من أجل جمع الأخبار وتحريرها وتوزيعه[1].

تعرف صحافة الهاتف النقال بأنها شكل من أشكال سرد القصص الرقمية، بحيث يكون الهاتف الذكي هو الوسيلة أو الجهاز الأساسي لإنتاج وتحرير الصور أو الصوت أو الفيديو ويستخدم الصحفيون الهاتف بشكل متزايد للحصول على الأخبار للراديو والبودكاست، أو للحصول على الفيديو للأخبار التلفزيونية والبرامج الوثائقية، وكذلك إنشاء مقاطع الفيديو للمنصات الاجتماعية.

[1]حسن عماد مكاوي، المرجع نفسه، ص 129.

وتعرف أيضا صحافة الهاتف النقال بأنها شكل من أشكال سرد القصص الرقمية حيث يكون الجهاز الأساسي المستخدم لإنشاء وتحرير الصور والصوت والفيديو هو الهاتف الذكيالمحمول1.

كما تعرف صحافة الموبايل بأنها عملية البث المباشر عبر الهاتف النقال المحمول إلى محتويات السمعية البصرية المتدفقة عن طريق الإنترنيت المذاعة في الوقت الحقيقي للمشاهد بمختلف أنواعها ومضامينها وأهدافها، ويعتبر تفاعل المستخدمين مع محتويات المواقع الإعلامية التي تبث مباشرة مكونا رئيسيالنجاح مثل هذه التطبيقات.

**3-مفهوم الأداء الإعلامي:**

- **الأداءلغويا:** هو طريقة العمل أو الطريقة التي يجب أن يتم العمل بها.

- **الأداء إصطلاحا:** مزاولة المهنة وتدل على الأداء العادي لنشاط معين[1].

- **الأداء الإعلامي: لغويـا** تعني مزاولة العمل الصحفي وفق ما تحدده السياسات الاتصالية للقائمين بالاتصال منحقوق وواجبات.

- **إصطلاحا:** هي عبارة عن أعمال يقوم بها الممارس والموجهة نحو بعض الأغراض والمحددة والتي تم تنميطها في مجموعة من الأساليبالفنية والمناهج العلمية.

**إجرائيا:** يعني أداء الصحفيين لمهامهم الإعلامية من جمع الأخبار وتوزيعها ونشرها.

[1]- حسن عماد مكاوي المرجع نفسه، ص 131.

**الدراسات السابقة:**

هي مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع صحافة الموبايل من زوايا مختلفة، والتي تعد نتائجها إحدى المنطلقات الأساسية لدراسات أخرى في نفس الميدان، وتعد هذه الدراسات أيضا قاعدة بيانات أولية وإنطلاقة تساعد الباحثين، هذا وتعددت المواضيع والبحوث بشأن دور الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري على المستوى المحلي وما يميز هذه الوسيلة من ناحية الإستخدامات والفعالية أكثر في تحسين الأداء الإعلامي والممارسات العمليةالتكنولوجيا الرهيبة التي تميزت بها هاته الأداة الإعلامية وقد تعرضنا خلال بحثنا العلمي إلى عددا من الدراسات العلمية السابقة لها علاقة بمجال ما يعرف بصحافة الموبايل نذكر منها:

- **الدراسة الأولى:**

- **إبتسام قادري،سمية بوعامر**، إتجاهاتالأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو تغطية صحافة الموبايل لقضية اغتيال الشاب "**جمال بن سماعيل**" دراسة ميدانية على أساتذة كلية العلوم الإنسانيةوالاجتماعية بجامعة أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، سنة النشر **2022**[1]

- **إشكالية الدراسة:**

**ما هي الدوافع الكامنة وراء إستخدام صحافة الموبايل لدى الطلبة الجامعيين؟**

[1]- حسنين شفيق: صحافة الإعلام الهاتف المحمول، دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 2017 ،ص99

**ملخص الدراسة:**

تمحورت هذه الدراسة حول الإنتشار الواسع لوسائل الإعلام والمضامين المتوقعة عنه يعكس التنوع في إهتمامات أفراد الجمهور، ورغم هذا لم تكتفي هذه المساحة الإعلامية الواسعة والمباشرة في خطابها ولم تلبي كل ما يرغب به المواطن، وخصوصا فئة الطلبة والشباب عموما فلجؤا إلىالهاتف المحمول للتعبير عن النفس دون حسيب أو رقيب ومن هذا المنظور تسعى الدراسة إلى الكشف عن إستخدام الطلبة الجامعيين لصحافة الهاتف المحمول من حيث المضمون والمكان والزمان والدوافع وكذا الإشباعات المحققة وراء إستخدام الطلبة لهذا النوع من الصحافة، كما تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث والإستخداماتوالإشباعات التي تهتم بدراسة الطلبة واقبالهم على صحافة الموبايل أي أن هذه الدراسة تبحث عن مظاهر استخدام جمهور الطلبة لصحافة الهاتف النقال وإشباع الناتج عن هذا الإستخدام[1].

**3-الدراسة الثانية:**

- **خديجة باديس،** تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، سنة النشر **2014-2015**.

**إشكالية الدراسة:**

[1]القواميس والمعاجم:مستجير، أحمد، وآخرون.. معجم مصطلحات الإعلام، القاهرة : مجمع اللغة العربية(2018).

**ما هو الدور الذي تلعبه تكنولوجيات الإعلام الحديثة لتطوير الأداء الإعلامي بمحطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون ثم هل يتم توظيف هذه التكنولوجيات بالشكل الذي يخدم الأداء الإعلامي المطلوب في الرسالة الإعلامية؟**

**ملخص الدراسة:**

تناولت هذه الدراسة التعريف بموضوع البحث، من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها وأهدافها وأسباب وأهمية إختيار الموضوع، وتحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة كما تم في الفصل الأول تحديد الإطار النظري للدراسة والمتمثل في نظرية " إنتشار المبتكرات" كما تم عرض الفروض الموجهة للإختيار، وتحديد المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات وشرح العينة المختارة ثم مجالات الدراسة، وخصص الفصل الثاني للتعريف بماهية تكنولوجيا الإعلام الحديثة ومعرفة مراحل تطورها وكذلك خصائصها ووظائفها ثم عوامل انتشارها،أما الفصل الثالث تم فيه عرض مفهوم الأداء الإعلامي، ثم الانتقال للتعريف على خصائص الأداء والعوامل المؤثرة فيه ثم أبعاد الأداء ومكوناته، وتم فيها لربط بين المتغيرين وذلك من خلال التعريف على أبرز تكنولوجيات الإعلام وإسهامها في العمل التلفزيوني، ثم الوقوف على التطبيقات الحديثة المستعملة في الحقل الإعلامي والوسائل الإعلامية لهذه التكنولوجيات لتنقل بعدها إلى جوانب الاستفادة من هذه التكنولوجيا، وفي الأخير التعرض لتحليل البيانات الميدانية، بدءا بتفريغها ووصولا إلى النتائج العامة والنهائية للدراسة.

**4- الدراسة الثالثة:**

- **حمي عبد الله، كحلوي أيوب،** دور صحافة الموبايل في تطوير الأداء المهني للصحفيين الجزائريين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، سنة النشر **2014-2015.**

**إشكالية الدراسة:**

**كيف تساهم صحافة الموبايل في تطوير الأداء المهني للصحفيين الجزائريين؟**

**ملخص الدراسة:**

تناولت هذه الدراسة موضوع "**دور صحافة الموبايل في تطوير الأداء المهني للصحفيين الجزائريين**" دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إستخدامات الصحفيين الجزائريين لصحافة الموبايل ومعرفة إنعكساتها على الممارسة الإعلامية، والتعرف على عوامل استخدامهم لصحافة الموبايل كما سعت للتعرف على واقع صحافة الموبايل في الجزائر مع مدى تكيف الصحفيين الجزائريين وتعاملهم معها، وذلك بالاستناد إلى المنهج الوصفي، واستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات على عينة من الصحفيين الجزائريين والحصول على نتائج للدراسة، كما بينت الدراسة أن من أهم أسباب استخدام الصحفيين لصحافة الموبايل هي مواكبة التطور التكنولوجي لتحقيق الآنية في نقل الخبر وتوفير الوقت والجهد.

# الفصل الثاني: ماهية صحافة الهاتف النقال (صحافة الموبايل)

## الفصل الثاني: ماهية صحافة الهاتف النقال (صحافة الموبايل)

**تمهيد:**

إن دخول الهاتف النقال إلى مجال الإعلام والإتصال والإعلام على وجه الخصوص هو ما أحدث قفزة نوعية في مجال نقل الأخبار وتغطية الأحداث، من خلال التطبيقات والمتصفحات المثبتة على الهاتف النقال أو ما يعرف بالهاتف الذكي ما جعله ينتج نوع جديد في صناعة المواد الإخبارية، وتحسين الأداء الإعلامي لكل ما هو سمعي بصري ما أصبح متعارف عليه بصحافة الموبايل التي حظيت بالإهتمام منذ ظهورها من قبل عديد المؤسسات الإعلامية وحرص هذه الأخيرة على القيام بدورات تدريبية لفائدة الصحفيين والإعلاميين وتدريبهم على كيفية إستخدامها إضافة إلى الكثير من الصحافيين أنفسهم قد أولو أهميةكبيرة لصحافة الهاتف النقال نظير إعتمادها في تغطية مختلف الأحداث.

من خلال دراستنا هاته سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية صحافة الهاتف النقال في شكل مدخل عام إلى صحافة الهاتف النقال يتضمن نشأة وظهور صحافة الهاتف النقال في المطلب الأول، مفهوم وأنواع صحافة الهاتف النقال في المطلب الثاني، وأخيرا خصائص، أهداف وأهمية صحافة الهاتف النقال في المطلب الثالث، كبداية إفتتاحية في دراستنا لإعطاء نظرة عامة وشاملة على دراستنا قصد إبراز أهم النقاط والمحاور الرئيسية لإعتماد هذا النوع من الصحافة في تغطية الأحداث ونقل الأخبار من قبل مختلف المؤسسات الإعلامية الكبرى ودورها الفعال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري لدى الإعلاميين والصحفيين.

## المبحث الأول: مدخل عام إلى صحافة الهاتف النقال (صحافة الموبايل)

### المطلب الأول: نشأة وظهور صحافة الهاتف النقال.

ظهرت صحافة الهاتف النقال كجزء من تطور وسائل الإعلام والاتصالات في العصر الرقمي الحديث، في أواخر التسعينيات وبداية الألفية الجديدة، حيث بدأت الهواتف المحمولة النقالة تزداد انتشارًا بين الناس وتصبح أكثر تقدمًا من الناحية التكنولوجية والتقنية.

وتعتمد صحافة الهاتف النقال على استخدام الهواتف المحمولة والتكنولوجيا المتصلة بها لتوفير المحتوى الإعلامي للسمعي البصري، سواء كانت أخبارًا، تقارير، مقالات، صور، أو فيديوهات، هو ما مكن الصحفيين والمراسلين استخدام الهواتف الذكية لتغطية الأحداث بشكل فوري ونقل الأخبار بسرعة إلى الجمهور[1].

هذا وتمكنت تقنيات البث المباشر ومواقع التواصل الاجتماعي مثل التويتر والفيسبوك والإنستغرام من تسهيل نشر الأخبار والمحتوى الإعلامي عبر الهواتف الذكية، في ظل تطور التطبيقات والمنصات الرقمية، أصبح من الممكن للصحافيين إنشاء محتوى متعدد الوسائط مثل الفيديوهات والصور بسهولة ونشرها على الفور وبصفة آنية، بالإضافة إلى ذلك، أدت الهواتف الذكية إلى زيادة تفاعل الجمهور مع الأخبار من خلال توفير وسيلة للتعليق والتواصل مباشرة سواء كان ذلك عبر التعليقات أو مشاركة المقالات والفيديوهات، غير أنه جسدت صحافة الهاتف النقال تحولًا هامًا في تحيسن المحتوى الأداء الإعلامي للسمعي

[1]- عواج سامية، العلام التكنولوجي في ظل نظرية ثراء الوسيلة وتجاوزية التصنيفات الماكلو هانية صحافة الموجو بين الهواية والإحتراف "نموذجا" ورقة بحثية مقدمة لملتقى صحافة الموبايل، جامعة محمد خيضر بسكرة، ديسمبر 2018.

البصري، حيث أصبحت الهواتف الذكية أداة أساسية للصحافيين ووسيلة للجمهور للوصول إلى الرسالة الإعلامية بسرعة وسهولة في أي زمان ومكان.

أغلبية الدراسات إتفقت على أن أول مرة إستخدمت فيها تقنية الهاتف المحمول في العمل الصحفي من خلال مجموعة صور صحفية، التقطها أحد مصوري مجلة(**LIMES**)البريطانية ويدعى "**CEYGILBERT**" في الفاتح من يناير سنة **2005**، على متن الطائرة أثناء رحلته من لندن إلى واشنطن وكانت الطائرة على إرتفاع**231** ألف قدم ومسافة **22**ميل من شاطئ البحر، رغم ذلك تمكن من إرسال الصور إلى مقر صحيفته وهو لايزال في السماء، وبذلك كانت مجلة(**LIMES**)هي السباقة في إستخدام تقنية الهاتف النقال ونشر الصور في نفس اليوم[1].

ظهر مصطلح صحافة الهاتف النقال أو الموبايل (**MOBIL JOURNALISM**) المختصرة بـ"**MOJA**" عندما إستخدم المحتوى الإعلامي في عام **2003**مع بداية الغزو الأمريكي للعراق،كما نشرت صحيفة نيويورك تايمز لأول مرة في صفحتها الأولى صورة ملتقطة بالهاتف النقال لحظة التوقيع الرسمي على تصديق عقد الإندماج بين الشركتين العملاقتين "**إيهتيأندتي**" و"**سنغولا**" فبالرغم من أن الصورة كانت عادية جدا إلا أنها مثلت كإنطلاقة لتاريخ صحافة الهاتف النقال.

[1]- صلاح الدين راشد:دور صحافة الموبايل في تشكيل إتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية، 2 دراسة مقدمة الحصول على درجة الماجستير في الأدب تخصص إعلام، جامعة المنصورة،2021،1441، ص61.

أما في الجزائر، ظهرت صحافة الهاتف النقال كجزء من تطور وسائل الإعلام الرقمية في البلاد، وهو تطور شهدته العديد من الدول حول العالم،ففي بداية الألفية الجديدة، بدأت الهواتف المحمولة تنتشر بشكل أكبر في الجزائر، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة الناس، وخاصة مع تزايد الإقبال على الهواتف الذكية وإستخدامها، بدأت وسائل الإعلام والصحافة في البلاد تتخذ خطوات جريئة لتكييف أنشطتها مع هذا المولود الجديد الذي يتميز بتطور تكنولوجي غير مسبوق،حيث بدأت الصحف والمواقع الإلكترونية الجزائرية في تطوير تطبيقات الهواتف النقالة المحمولة الخاصة بها، لتمكين الجمهور من الوصول إلى محتوى الأخبار والمقالات عبر الهواتف الذكية بسهولة، إضافة إلى أن العديد من الصحفيين الجزائريين بدأ في إستخدام الهواتف الذكية لتغطية الأحداث بشكل فوري ونقل الأخبار والتقارير بشكل آني إلى الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الرسائل الفورية، هذا وتعتبر صحافة الهاتف النقال في الجزائر جزءًا مهمًا من تحول الإعلام نحو الرقمنة والتكنولوجيا، التي تسهم في توسيع دائرة الوصول إلى المحتوى الإعلامي وتعزيز التفاعل مع الجمهور على نطاق واسع.

**المطلب الثاني: مفهوم وأنوع صحافة الهاتف النقال.**

أولا: **تعريف صحافة الهاتف النقال:**صحافة الهاتف النقال هي فئة من فئات الصحافة الرقمية ترتكز على استخدام الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة الأخرى لتحرير ونشر المحتوى الإعلامي للسمعي البصري وتعتمد على التكنولوجيا الحديثة للتواصل

والإعلام،حيث تسمح للصحفيين بتغطية الأحداث بشكل فوري ونقل الأخبار والمعلومات عبر الشبكات الاجتماعية والتطبيقات الإلكترونية ومواقع الويب المتنقلة.

صحافة الهاتف النقال أو ما يعرف بصحافة الموبايل هي شكل من أشكال الإعلام الجديدة الناشئة بسرد القصص حيث يستخدم الصحفيون الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب اللوحي من أجل جمع الأخبار وتحريرها وتوزيعهاغير أنها تعني كذلك إنتاج مضامين إعلامية من خلال استخدام الهاتف النقال بشكل كامل في التصوير والتسجيل والمونتاج، بمعنى استخدام جميع الإمكانيات التي يوفرها المزج بين الهاتف الذكي والتطبيقات المثبتة عليه لتقديم التغطية والشهادة العينية بسهولة وبسرعة لما هو جاري في موقع الحدث.

ويرى البعض أن صحافة الهاتف النقال هي: "خطة أو أسلوب عمل جديد لرواية قصة إخبارية، يدربُ الصحفييناويتم إعدادهم ليصبحوا صحفيي موبايل ومستقلين بشكل كامل"،كما أنها عملية لجمع الأخبار ونشرها بإستخدام هاتف ذكي أو جهاز لوحي، وهذا إتجاه جديد في تغطية الأخبار وبثها، ويتوقع أن يصبح هذا الإتجاه نمطا سائدا[1].

هذا ويعتبر صحافة الهاتف النقال بمثابة المنعرج الذي ساهم بشكل كبير في التطور المهم الحاصل في مجال الإعلام السمعي البصري على وجه العموم، حيث أن صحافة

[1]سمية بن زكة ونزهة حنون، استخدام الصحفيين الجزائريين لصحافة الموبايل في تغطية الحراك الشعبي بعد 22فيفري 2019مجلة العلوم الإنسانية،جامعة أم البواقي، مجلد 7 ،العدد 3،2020، ص 456.

الهاتف النقال أضحت تجمع بين السرعة والسهولة في نقل الأخبار وتبادل المعلومات وكذا التفاعل مع الجمهور بشكل فوري وفعال.

**ثانيا: أنواع صحافة الهاتف النقال:** هناك العديدمن الأنواع لصحافة الهاتف النقال وتم تصنيفها من حيث الإستخدام وإعتمادهاعلى تقنيات وأساليب مختلفة لصناعة ونشر محتوى إعلامي للسمعي البصري نذكر منها:

**1-البث المباشر (Live Streaming):** يستخدم الصحافيون ورجال الإعلام الهواتف النقالة في تغطية الأحداث المباشرة مثل المؤتمرات الصحافية، الاحتجاجات، الحوادث، والمناسبات الرياضية مباشرةً إلى الجمهور عبر منصات مواقع التواصل الإجتماعي كالفيسبوك، تويتر وإنستغرام...إلخ.

**2- تقارير الفيديو المتعددة الوسائط:** يتم إستخدام الهاتف النقال لتغطية وتصوير تقارير فيديو مفصلة تتضمن مقابلات، توجيهات، وتحليلات، يتم نشرها على مواقع الإعلام الاجتماعي ومواقع الأخبار عبر شبكة الإنترنت.

**3-التغطية الصوتية (Audio Reporting):** يمكن للصحافيين ورجال الإعلامتسجيل المقابلات والتقارير الصوتية باستخدام الهواتف الذكية ونشرها كملفات صوتية عبر البودكاست ومنصات البث الصوتي.

**4-الصور الفوتوغرافية والموجزة (Photojournalism and Snaps):** يستخدم رجال الإعلام الصحافيون خلال تغطية مختلف الأحداث والوقائع الهواتف النقالة لإلتقاط الصور التوثيقية ومشاركتها على الفور عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الأخبار.

**5-التفاعل مع الجمهور (Audience Engagement):** يمكن لرجال الإعلام والصحافيين إستخدام مختلف الوسائط للتواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف النقالة الذكية للتفاعل مع الجمهور المتلقي المستهدف للرسالة الإعلامية، لتلقي الملاحظات والتعليقات، وجمع المواد والقصص من المستخدمين.[1]

**6-التقارير المتحركة (Storytelling):** يستخدم معظم رجال الإعلام والصحافيون عديد تطبيقات وتثبيتها على الهواتف النقالة وأدوات مونتاج الفيديوهات لإنشاء قصص متحركة تجمع بين الفيديو والصور والنصوص لسرد الأحداث بشكل مبتكر.

هذه بعض الأنواع الرئيسية لصحافة الهاتف النقال، التي ظهرت وقد تطورت بتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصالوقد تتغير هذه الأنواع مع تقدم التكنولوجيا وتطور الاحتياجات والتوجهات في مجال الإعلام والصحافة.كما يمكن تصنيف صحافة الهاتف النقال من حيث الاستخدام إلى ثلاثة أنواع نذكر منها:

أ- **وسيط متابعة:**عندما يتم استخدام صحافة الهاتف النقال من جانب الجمهور كوسيط أو منصة لمتابعة المحتوى الصحفي والمواد الإعلامية.

[1]- طارق محمد الصعيدي: إعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر، دراسة ميدانية مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد 54، ج 3 ،يوليو 2020، ص 73.

ب- **وسيط مشاركة:** حينما يتم إستخدام صحافة الهاتف النقال من جانب الجمهور **(المواطن الصحفي)** كوسيلة للمشاركة في صنع الأخبار وتبادلها عبر المنصات أو تطبيقات المثبتة على الهواتف النقالة واللوحات المحمولة أو مختلف المواقع الإلكترونية لوسائل الإعلام

ت- **وسيلة لجمع وتحرير البيانات:** عندما يتم إستخدام صحافة الهاتف النقال من جانب رجال الإعلام والصحفيين المحترفين كوسيلة سريعة، لجمع وتحرير المعلومات، إلتقاط الصور ومقاطع الفيديو،إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره مباشرة على المواقع الإلكترونية أو إرسالها إلى مؤسساتهم الإعلامية سواء التقليدية أوالجديدة.[1]

**المطلب الثالث: خصائص، أهداف وأهمية صحافة الهاتف النقال.**

**أولا: خصائص صحافة الهاتف النقال**

إن صحافة الهاتف النقال تتميز بعدة خصائص تميزها عن باقي وسائل الإعلام التقليدية وحتى الإعلام الرقمي الآخر نذكر أبرزها:

**1-الفورية والعاجلة:** تتيح صحافة الهاتف النقال لرجال الإعلام والصحافيين المحترفين نقل الأخبار والمعلومات على الفور وبشكل آني ومباشر من مكان الحدث إلى الجمهور عبر التطبيقات والشبكات الاجتماعية على الهواتف واللوحات الذكية.

**1-التفاعليـة:** من هذه الناحية تسمح صحافة الهاتف النقال للجمهور بالتفاعل المباشر مع المحتوى الإعلامي من خلال التعليقات والمشاركة والإعجاب، مما يخلق تجربة تفاعلية أكثر ملائمة وشمولية.

[1]- طارق محمد الصعيدي: مرجع سبق ذكره، ص 74.

2-**التنوع في الوسائط:** يمكن للصحافيين ورجال الإعلامإعداد محتوى إعلامي متنوع يجمع بين النصوص والصور والفيديوهات والرسوم البيانية والصوتيات بإستخدام التطبيقات والأدوات المتاحة على الهواتف الذكية.

3-**القابلية للتخصيص والشخصنة:** يمكن للمستخدمين من إعلاميين وصحافيين تخصيص تجربتهم الإعلامية وإختيار المحتوى الإعلامي المرغوب في متابعته والتفاعل معه وهذا ما يعزز الشعور بالمشاركة والانتماء.

4-**الوصول الشامل:** تتيح صحافة الهاتف النقال الوصول إلى المحتوى الإعلامي في أي وقت ومن أي مكان بشرط توفر الإتصال بالانترنت، مما يزيد من الإمكانيات الجغرافية والزمنية للتواصل والتفاعل.

5-**التكلفة المنخفضة والتوفر العالي:** بالمقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية، يمكن للصحافيين إنتاج ونشر المحتوى بتكاليف منخفضة وبشكل سريع وسهل، مما يزيد من الوصول إلى الجمهور وتعدد الأصوات المشاركة في النقاش العام.

إن كل هذه الخصائص تجعل من صحافة الهاتف النقال أو ما يعرف بصحافة الموبايل تجربة إعلامية رائدة فريدة وديناميكية، تلبي إحتياجات الجمهور المتغيرة وتعزز التفاعل والمشاركة في عملية تحسين الإنتاج والأداء الإعلامي للسمعي البصري.[1]

كما تتميز صحافة الهاتف النقال بعديد الخصائص تجعل منها تجربة فريدة ومتميزة من خلال:

[1]- طارق محمد الصعيدي: مرجع سبق ذكره، ص76.

**5**-تغطية الأخبار العاجلة دون الإنتقال بمعدات ثقيلة وباهظة الثمن لإنتاج تقرير أو تقديم تغطية حية على الهواء.

**6**-سهولة الإستعمال والتنقل والتصوير بتقنية الدقة الفائقة.

**7**-السرعة والتفاعلية، إضافة إلى الإبداع والتجريب.

**8**-تغطية أحداث كبيرة في وقت مناسب وبأمان أكثر.

**9**-لا تحتاج صحافة الهاتف النقال إلى طواقم كبيرة ومعدات ثقيلة للتنقل منوإلى أماكن التغطية وتوفر على مستخدميها عناء التنقل وتضييع الوقت.

**10**- بإمكان الصحفيين ورجال الإعلام التحرك بهواتفهم الذكية أسرع من غيرهم وأن يكونوا في الطليعة خلال تغطية الأخبار العاجلة كما أن سهولة الحركة بالهاتف المحمول مكنت الصحفيين من دخول مناطق لم تكن متاحة سابقا إما بسبب خطورةالولوج إليها أو بسبب وقوع كارثة طبيعية.[1]

ثانيا: **أهداف صحافة الهاتف النقال**

إن لصحافة الهاتف النقال عدة أهداف جعلتها تعرف رواجا رائدا في ميدان الإعلام والإتصال نذكر منها:

-تقريب وجهات النظر وزيادة التفاعل والمشاركة من قبل الجمهور، حيث يتمكن المستخدمون من التعليق والمشاركة والتفاعل مع المحتوى الإعلامي بشكل مباشر وفعال.

[1]- سمية بن زكة، نزهة حنون: مرجع سبق ذكره، ص457.

- تشخيص السلوكيات في المجتمع السلبية والإيجابية، ومنها تعزيز مبدأ الشفافية والمصداقية في نقل الأخبار والمعلومات، من خلال تقديم المحتوى بشكل دقيق وموثوق بمراعاة مبادئ الصحافة الإحترافية.

-تسليط الضوء على الخلل في الأداء الحكومي وتسليط الضوء عليها لتحميلها المسؤولية لتوجيه الرأي العام.

-توثيق مختلف الأحداث والوقائع من خلال توفير محتوى إعلامي متنوع وجذاب يستخدم مجموعة متنوعة من الوسائط مثل النصوص والصور والفيديوهات.

-صناعة الأخبار من خلال توسيع نطاق التغطية والوصول إلى الجمهور، حيث يمكن للمحتوى الإعلامي الوصول إلى شرائح أوسع من المجتمع وتحقيق تأثير أكبر على المستوى المحلي والعالمي.

-تنمية الوعي الثقافي والفكري للجمهور الهادف إلى تعزيز الحوار العام والمشاركة الديمقراطية، حيث يتيح إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتعليقات المباشرة تفاعلًا أكبر بين الصحافيين والجمهور، مما يعزز التفاعل والتواصل بين الفردين.

بشكل عام فإن صحافة الهاتف النقال تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تشمل توفير الأخبار والمعلومات بشكل فوري وموثوق وتعزيز التفاعل والمشاركة، بالإضافة

إلى تحسين تجربة الوصول إلى المعلومات وتعزيز الشفافية والمصداقية في نقل الأخبار والمعلومات[1].

**ثالثا: أهمية صحافة الهاتف النقال**

إكتسبت صحافة الهاتف النقال زخما جديدا وأصبح الهاتف الذكي المحمول من أحدث الوسائل وأكثرها أهمية لنقل الأخبار وبثها من المواقع الحدث واستعان به المراسلون الصحفيون في كل مكان حتى في منازلهم كوسيلةللتصوير والبث التلفزيوني، تزامن هذا مع منافسة مشتركات إنتاج الهواتف النقالة على تطوير تقنيات التصوير والمونتاج الهواتف وزيادة سرعة الأنترنيت وقدرتها، وإنتشار مقاطع البث المباشر عبر مختلف الوسائط ومواقع التواصل الإجتماعي، في حين يؤكد بعض خبراء الإعلام على أهمية صحافة الهاتف النقال كوسيلة لنقل ونشر الأخبار فثمة تشديد في المقابل على هذا النوع من الصحافة لن يقضي على وسائل الإعلام التقليدية بل سيكمل دورها ويكون متمما لها.

كما أن لصحافة الهاتف النقال أهمية كبيرة من خلال قدرتها على مواكبة تسارع الأخبار والمعلومات في العصر الحالي، وخاصة مع تطور التكنولوجي لتقنيات الإعلام الرقمي ما يوازي عمل مؤسسات الإعلام التقليدي بسرعة وأمان أكبر، هذا ونجد في أغلبية الأحيان تواجد رجل الإعلام أو الصحفي من يمتهن صحافة الهاتف النقال في مواقع حساسة وأكثر خطورة مقارنة بالوسائل الأخرى.

[1]- مدونة عمار السامر:ماهية صحافة الموبايل، 2020/07، على الرابط :
httpsm//www.alsmreer85.m2

إن صحافة الهاتف النقال تمكن الصحفي المحترف الإعلامي بصفة عامة من توثيق الحدث لحظة وقوعه بشكل سريع من خلال إستخدام هاتفه النقال الذكي وتحرير المقطع المصور وإرساله إلى غرفة الأخبار، بالإضافة إلى تغطية المؤتمرات الصحفية، وتمتاز الـ"موجو" بأنها تستخدم أدوات لا تعتبر ثمينة مقارنة بالأجهزة التي يحتاجها الصحفيون في التغطيات الإعلامية الكبرى هذا من جهة.

من جهة أخرى ذكر "أليس ريتشارد ردسون" خلال سنة **2012**بأن صحافة الموبايل تساهم في تشكيل أدوات الإعلام الجديد من خلال سرد القصص الإخباريةوالإعلامية وقد مكنت الصحفيون من استخدام الهاتف النقال أو الكمبيوتر اللوحي المتصلة فهي تجمع الأخبار وتقوم بتوزيعها ومونتاجها من المجتمع وإليه.

وإزدادت أهمية صحافة الهاتف النقال لأن المراسلون الصحفيون الذين يستخدمون الموبايل في جمع وتوزيع وتوثيق المواد الإخبارية وتسجيلها عند وصولهم إلى موقع الحدث قبل وصول المصورين والصحفيين المحترفين من المؤسسة ويحققوا سبقا صحفيا.[1]

[1]- صلاح الدين راشد، مرجع سبق ذكره، ص 71.

## المبحث الثاني: الإطار التشريعي وطرق إستخدام صحافة الهاتف النقال في الجزائر.

### المطلب الأول:الضوابط القانونية لصحافة الهاتف النقال.

تختلف الضوابط والتشريعات القانونية لصحافة الهاتف النقال من بلد إلى آخر وكل منها يعتمد على التشريعات المحلية والقوانين الخاصة بحرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومات وحماية الخصوصية وحقوق الطفل والشؤون الأمنية وغيرها من القضايا القانونية المتعلقة بالإعلام والصحافة، ومع ذلك هناك بعض الجوانب العامة التي قد تشملها التشريعات والضوابط القانونية لتنظيم هذا النوع الجديد من الصحافة أو ما يعرف بصحافة الموبايل، إذ يتركز إصلاح الوضعية الصحفية لهذا المولود الذي يعتبر جديدا لدى العديد من المؤسسات الإعلامية الكبرى بإصدار ترسانة من القوانين والتشريعات الجديدة تكمل العمل الإعلامي على الشبكة العنكبوتية وتحمي رجال الإعلام والصحفيين المحترفين العاملين به من خلال إنشاء كيان تنظيمي جديد يرعى شؤونه ويساير مختلف المحطات والمراحل المهنية التي يمر بها، من الهيئات الدفاعية كالنقابات الصحفية ونوادي الإعلاميين التي ترعى العمل الإعلامي عبر المواقع الإلكترونية.

إن صحافة الهاتف النقال في الجزائر لا زالت لم تحظى بقانون خاص ينظمها صراحة وإنما تندرج ضمن الصحافة الإلكترونية وذات إتصال مباشر بخدمة الأنترنيت حيث أن المشرع الجزائري قد عرفها ضمن المادة **67**من القانون العضوي رقم **12-05** المتعلق بالإعلام بأنها:"**يقصد بالصحافة الإلكترونية، في مفهوم هذا القانون العضوي، كل خدمة اتصال**

**مكتوب عبر الانترنيت موجه للجمهور أو فئة منه، وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري، ويتحكم في محتواها الافتتاحي**".

بعد تعريف المشرع للصحافة الالكترونيةضمن المادة **67**من القانون العضوي رقم **12-05** المتعلقبالإعلامحصر مفهومها في نوع الصحافة الإلكترونية المستقلة، بإستبعاد الأنواع الأخرى التي يمكن أن تتداخل معها في المفهوم، على غرار الصحافة الإلكترونية الموازية وصحافة المواطن، وإستبعد خدمة الاتصال السمعي البصري عبر الانترنيت، مع إستبعاد الأخبار التي تشكل أداة للترويج أو التي تكون فرعا لنشاط صناعي أو تجاري[1].

نلاحظ أن المشرع الجزائري استبعد الصحافة الإلكترونية الموازية عن مفهوم الصحافة الإلكترونية، من خلال تحديده لموضوع نشاط الصحافة المكتوبة عبر الانترنت، حيث أخرج من مجالها المطبوعات الورقية التيتتطابق نسختها عبر الانترنت مع النسخة الأصلية، حيث نصت المادة **68**من القانون العضوي رقم **12-05** المتعلق بالإعلام على أنه: "**يتمثل نشاط الصحافة المكتوبة عبر الانترنت، في إنتاج مضمون أصلي موجه إلى الصالح العام، ويجدد بصفة منتظمة ويتكون من أخبار لها صلة بالأحداث وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي**".

[1]- محمد بومدوحة، مداخلة حولالصحافة الإلكترونية كمرفق عام في ظل القانون العضوي رقم 12-05 المتعلق بالإعلام، جامعة علي لونيسي - البليدة 2 ، سنة 2018.

الشيء الملاحظ أيضا ضمن هذا القانون العضوي عدم إدراج المطبوعات الورقية ضمن هذا الصنف، عندما تكون النسخة عبر الانترنت والنسخة الأصلية متطابقتين، وإستبعاد صحافة المواطن عن مفهوم الصحافة الإلكترونيةمن خلال تأكيده بأن عملية النشر تتم بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري، ويتحكم في محتواها الافتتاحي، ضمن المادة **67**من القانون العضوي رقم **12-05** المتعلق بالإعلام، التي نصت بأنه: "**يقصد بالصحافة الالكترونية، في مفهوم هذا القانون العضوي، كل خدمة اتصال مكتوب عبر الانترنيت موجه للجمهور أو فئة منه، وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري، ويتحكم في محتواها الافتتاحي**"[1].

كما حدد المشرع مواصفات الصحفي المقصود بعملية النشر، وذلك ضمن المادة **73**منه التي نصت بأنه: "**يعد صحفيا محترفا في مفهوم هذا القانون العضوي، كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها ومعالجتها أو تقديم الخبر أو لحساب نشرية دورية أو وكالة أنباء أو خدمة اتصال سمعي بصري أو وسيلة إعلام عبر الإنترنت، ويتخذ من هذا النشاط مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله**".

وكذلك ضمن المادة **74**منه، التي نصت بأنه:"**يعد صحفيا محترفا كذلك كل مراسل دائم له علاقة تعاقدية مع جهاز إعلام، طبقا للإجراءات المنصوص عليها في المادة 80 أدناه**".

من جهة أخرى إستبعدالمشرع خدمة الإتصال السمعي البصري عبر الانترنيت من مفهوم الصحافة الإلكترونية، من خلال الفصل بينها وبين خدمة الإتصالالمكتوب عبر الإنترنيت وجعل لكل منهما نشاط محدد، حيث جاء ضمن المادة **69**من القانون العضوي رقم **12-05** المتعلق بالإعلام، بأنه:" **يقصد بخدمة السمعي البصري عبر الانترنت في مفهوم هذا القانون العضوي، كل خدمة اتصال سمعي بصري عبر الانترنيت (واب- تلفزيون، واب- إذاعة) موجه للجمهور أو فئة منه، وتنتج وتبث بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري،ويتحكمفي محتواها الافتتاحي**".

كما جاء نصالمادة **70**منه، بأنه: "**يتمثل نشاط السمعي البصري عبر الانترنت، في إنتاجمضمون أصلي موجه للصالح العام، ويجدد بصفة منتظمة، ويحتوي خصوصا على أخبار ذات صلة بالأحداث، وتكون موضوع معالجةذات طابع صحفي**".

هذا وتضمنت المواد من**4** إلى **21**من القانون رقم **21-26** المؤرخ في **10-06-2018**المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصيعدة شروط والتزامات لممارسة إعلام عبر الإنترنيت نذكر منها:

- ممارسة نشاط الإعلام عبر الأنترنيت يكون من طرفشخص طبيعي يتمتع بالجنسية الجزائرية، أوشخص معنوي يخضع للقانون الجزائري ويمتلكرأسماله أشخاص طبيعيون أو معنويون يتمتعونبالجنسية الجزائرية، ناهيك عن الشروط الواجب توفرها في المدير المسؤول

عن جهاز الإعلام عبر الأنترنيت من بينهاحيازة شهادة جامعية أو شهادة معترف بمعادلتها،والتمتع بخبرة لا تقل عن **03**سنوات في ميدان الإعلام، وأن يكون جزائري الجنسية، يتمتع بالحقوق المدنية على أن لايكون قد حكم عليه بعقوبة عن جرائم القذف أو السب أو الشتم أو الإهانة أو التمييز والكراهية أو التحريض عليها.[1]

كما يخضع نشاط الإعلام عبر الأنترنيت للنشر عبر موقع إلكتروني، تكون إستضافته موطنه حصري مادي ومنطقي في الجزائر بإمتدادإسمالنطاق**DZ**،يتو جب على المؤسسة المالكة لجهاز الإعلام عبر الأنترنيت التصريح وتبرير مصدر الأموالالمكونة لرأسمالها والأموال الضرورية لتسييرها طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما غير أنه لا يمكن لنفس الشخص الطبيعي أو المعنوي الخاضع للقانون الجزائري أن يملك ويراقب أو يسيرأكثر من جهاز واحد

هذه بعض الضوابط القانونية الرئيسية التي تطرق إليها المشرع الجزائري ضمن الصحافة الإلكترونية بشكل عام ولم يخصص صحافة الهاتف النقال على وجه الخصوص فكل ما تطرق قانون الإعلام **12-05**يندرج ضمن ما يجب على الصحافيين والمؤسسات الإعلامية الالتزام به من خلال سن قوانين وتنظيمات محلية ذات صلة وتشاور مع مستشارين وخبراء قانونيين لضمان الإمتثال القانوني والأخلاقي في ممارسة مهنة الصحافة بصفة عامة.

[1]- قانون الإعلام العضوي: رقم07-18 المؤرخ في 10-06-2018 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.

**المطلب الثاني: مراحل صناعة المحتوى الإعلامي لصحافة الهاتف النقال.**

إن صناعة المحتوى الإعلامي لصحافة الهاتف النقال تتبع عملية متعددة المراحل تشمل البحث، التخطيط، الكتابة، التحرير، التصميم والنشر ضمن مراحل الرئيسية نذكر منها:

**1**- الإعداد والتخطيط الجيد قبل تنفيذ العمل عبر الهاتف النقال.

**2**-تحديد الزاوية، معرفة وفهم المنصة الصحيحة التي يريد نشر القصة عليهاحسب نوع الجمهور.

**3**-متابعة الجمهور بعد النشر، وتقييم المواد في موعد نشرها، وطريقة نشرها، والساعة التي نشرت فيها، والرد على الجمهور، والإستفادة من آرائه، وإختيار المادة الجيدة التي تحصد مشاهدات أكثر وإهتمام أكبر، وبهذه المتابعة وقراءة الأرقام والتفاعل بعد النشر يقيمالشخص نفسه، كم سيتطور في مجاله.

**4**-إختيار الهاتف على أساس الميغابيكسل(**MEGAPICSEL**)الموجودة به.

**5**-التفكير في التطبيقات والمعدات المناسبة، فكل فيموبايل يتبنى معدات وتطبيقات محددة صحفي الإستخدام، فمن يعمل على إنتاج وثائقيات يتطلب أن يأتي بميكروفونات[1] السلكية، وميزانية عالية لضمانالجودة العالية، بينما الصحفي الذي يعمل

[1]فاتن الجباعي، ماذا أضاف الموبايل إلى الصحافة؟ مجلة الصحافة، معهد الجزيرة لإلعالم، 25 أغسطس 2019 /article/ajr/ar/net.aljazeera.institute://https831

على القصص اليومية العفوية من الشارع فليس من الضروري أن يستخدم أكثر من ميكروفون بسيط للحصول على صوت مناسب له.

**6**-التطبيقات هي عالم كبير ومحير أي أن الشخص لا يحتاج إلا لتطبيقين إلى ثلاثة مثلاالأشخاص الذين لا يزالون يعملون في مجال الصحافة المكتوبة سيهتمون بتطبيقات لكتابة الملاحظات والنقاط الأساسية أما الذين يعملون على الصورة الفوتوغرافية فسيميلون إلى تطبيق التصوير وتعديل الصور، وهذا ينطبق على العاملين في مجال الفيديو والبودكاست لأنهم يعملون على التسجيل، وهو أشبه بالراديو، فيحتاجون إلى برامج خاصة لمونتاج الصوت إذن لا يوجد لائحة محددة ولكن كل شيء يجب أن يكونمصممما وفقا لحاجات الصحفي.

**المطلب الثالث: مجالات، تطبيقات عمل صحافة الهاتف النقال.**

لقد أحدثت صحافة الهاتف النقال (**الموبايل**)في الجزائر تحولًا كبيرًا في ممارسة الصحافة حيث أصبحت وسيلة هامة لتغطية الأحداث ونقل الأخبار بشكل سريع وفعال، من خلال عدة تصنيفات وتطبيقات لعناوين صحف ومؤسسات إعلامية على أجهزة الهواتف الذكية، فنجد مثلا بعض الصحف والمواقع الإلكترونية أطلقت لها تطبيقات لتغطية أهم الأخبار الهامة والعاجلة والتي تصل للمستخدم.

وتقسم أهم الأدوات الخاصة بصحافة الهاتف النقال إلى:

أ-**أدوات داخلية:** تتكون من "هاتف ذكي" أو "أندرويد"، مزود كل منهما بكاميرا عالية الدقة والجودة.

**ب-أدوات الخارجية:**تتكون من عدسة بزاوية واسعة وحامل ثلاثي القوائم وميكروفون وضوء خارجي وفلاش تخزين وسماعات رأس[1].

إن الأدوات الداخلية تتمثل في أهم التطبيقات التي تستخدمها في التصوير سواء الثابت أو الفيديو وهي :

- التصوير الثابت يتمثل في:

1- **تطبيق camera 2+** يساعد التطبيق الأيقونة على إلتقاط صور ذات جودة عالية، فخاصية التوضيح في**cameraté** تمكن من تصوير الأجسام المتحركة، كما يمكن مشاركة العمل عن طريق إرسال بريد إلكتروني إلى رسالة مباشرة من التطبيق أو مشاركته عبر كافة مواقع التواصل الإجتماعي.

**2- تطبيق procam7:** وفر هذا التطبيق العديد من إعدادات التحكم في كاميرا الهاتف لالتقاط الصور الثابتة، ويقدم إمكانية تصوير فيديوهات بطريقة احترافية وتعديلها مباشرة في التطبيق نفسه دون الحاجة إلى تطبيق منفصل لتحريرالصورة وبعد التقاطها هناك أدوات لتحريرها وتعديلها.

[1]- راشد صالح الدين راشد: دور صحافة الموبايل في تشكيل إتجاهات الجمهور المصري نحو ألحداث الجارية، دراسة مقدمة الحصول على درجة الماجستير في الأداب تخصص إعلام، جامعة المنصورة، 1441هـ، 2021م ،ص61.

**3-تطبيق فوتوشوب إكسبريس:** يضم هو الآخر أدوات التحرير الأساسية يمكن تعديل شكل الوجه وتغيير الملامح وشكل الصورة وحجمها ولونها، وكذا التحكم في تغيير الجو داخل الصور

**4-تطبيق Sucpseed** :يقوم على إضفاء تعديلات على الصور وإصلاحها من التشوه من خلال معالجة التشويش وضبط خطوطها وتغيير زوايا الصور، وتغيير الإضاءة والألوان والقدرة على إمكانية مشاركة الصور المعدلة والإنتاج للبرنامج على "**جوجل بلس**" أو العديد من مواقع التواصل الإجتماعي.

أما تطبيقات تصوير الفيديوهات وتحريرها تتمثل في:

**5-تطبيق فيلميك بروfilmicpro:**إن هذا التطبيق يتيح إمكانية تصوير الفيديوهات بجودة مناسبة للبث ومن مميزاته التقريب بسرعات مختلفة والتحكم في الصوت وامكانية التصوير بجودة **k4**، ويتيح التحكم اليدوي بخصائص التركيز وتجميع الضوء والحاسية للضوء ودرجة الألوان ودرجات حرارتها.[1]

**6-سينيما أف فيcinema FV5**: تطبيق للتصوير الإحترافي وصمم للعمل بنظام "أندرويد" ويساعد في التحكم بحساس الكاميرا وتغيير قيمها وضبط المناظر التي يقوم

[1]- راشد صالح الدين راشد: مرجع نفسه ص 221.

بتصويرها ومعرفة مستوى الصوت ومصدره سواء كان من خلال المايك المدمج أو المايك خارج.

**7-تطبيقات تحرير الفيديو المونتاج:**يعمل على تحرير الفيديو والتقارير الإخبارية وتسجيل الصوت وتعديله ووضع الفلاتر للفيديو وعناوين متحركة وموسيقى تصويرية وتحريك الفيديو بالحركة البطيئة ووضع الصورة داخل الصورة مع اضافة مؤثرات صوتية وإمكانية مشاركة مقاطع الفيديو عبر البريد الإلكتروني.

**8-كاين ماستر master kine:**يتيح هذا التطبيق تحرير دون الحاجة إلى الإتصال الأنترنيت، يسمح بالإشتراك لإزالة العلامة ووضع نصوص وعناوين داخل الفيديو وصور ورسوم متحركة وإضافة تأثيرات وفلاتر تجعل الفيديو إحترافي.

**9-تطبيقات تسجيل الصوت Voice Recorder pro:**الصوت مسجل يتيح تسجيل الصوت وإلتقاطه من الميدان لمدة غير محدودة، ووضعه مباشرة ضمن النمط الصحيح أو تحويله إلى أنماط خرى، كما يتيح إستراد الصوت من التطبيقات الأخرى ومراقبة الصوت أثناء التسجيل ووضع ملاحظات عليها وصور.

**10-مسجل PcmRecorder:** يستخدم الميكروفون الداخلي في الموبايل ويسجل الصوت بجودة عالية وفق نظام التسجيلات في بطاقة الذاكرة الداخلية المزود بها.

أما الأدوات الخارجية تكمن فيما يل:

**1-الميكروفونات:**سواء الموجود على جهاز الهاتف النقال الذكي أو الموجود في سماعة الرأس، لتحسين جودة الصوت فهناك:

أ-**ميكروفون بندقية:** يعتبر ضروري لجميع عمليات التصوير الربع اليدوي وهو الجزء الأكبر في عمل صحافة الهاتف النقال.

ب- **ميكروفون طية الصدر**:هذا النوع من الميكروفونات غير مكلف لتسجيل المقابلات.

ت- **ميكروفون السلكية**:يستخدم لتسجيل الصوت من مسافات طويلة من الهاتف النقال.

**2- العدسة:**إن العدسة العريضة تتيح للمستخدم الإقتراب من الشخص الذي تم مقابلته مما يؤدي إلى جودة صوت أفضل فيجب إختيار العدسة التي تتناسب مع العمل الخاص، أو إستخدام"**CamM**"وهو حامل عدسات كاميرا خاص قوي.

**3-حامل ثلاثي الأقوام:**فهو يسهل من عملية حمل الهاتف النقال ويحافظ على الثبات في التصوير، كما يستعمل كمقبض في تثبيت اللقطات المحمولة باليد.

**4- علبة بطاريات:**تمنح هذه الأداة للهاتف النقال المزيد من طاقة الشحن لإستكمال العمل ومواجهة أهم العوائق التي تواجه صحافة الهاتف النقال من انتهاءالبطارية[1].

[1]- راشد صالح الدين راشد: مرجع سبق ذكره، ص .229-226

**خلاصة:**

تناولنافي هذا الفصل ماهية صحافة الهاتف النقال أو ما يعرف بصحافة الموبايل من خلال مخدل عام لهذه الوسيلة الإعلامية الجديدة لإنتاج المضامين الإخبارية ومراحل نشأتها وتطورها ناهيك عن أنواعها،خصائص وأهداف إضافة إلى أبرز طرق إستخدامها والأهداف المرجوة منها، كما تطرقنا إلى أهم التشريعات والضوابط الأخلاقية التي تسييرها في الجزائر وأبرز التطبيقات المستخدمة في صحافة الهاتف النقال، وما يميز كل تطبيق عن الأخر، غير أن صحافة الموبايل إستغنت على العديد من الأدوات والوسائل وأضحت التطبيقات توفر كل شيء بدءا من التصوير إلى المونتاج إلى نشر العمل النهائي.

# الإطار التطبيقي للدراسة

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

### تمهيد:

لكل دراسة علمية أو بحث لا بد له من الإطار التطبيقي له الذي يعتبر بمثابة خطوة ضرورة وجب على الباحث العلمي التطرق إليها بإعتبارها جزءا أساسيا ومكملا للإطار المنهجي والنظري لذات الدراسة، فهو الشق المهم الذي من خلاله يستطيع الباحث أن يجيب عن تساؤلات الدراسة المطروحة ضمن إشكالية البحث ومنها المضي قدما لمعالجة ظواهر ودراسات أخرى مستقبلا في شكل تسلسلي مترابط.

### التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة:

إن التحليل الكمي هو خطوة إجرائية تستهدف ترتيب البيانات وتصنيفها لتفسير ظاهرة علمية فالتحليل الكمي أداة من أدوات البحث العلمي تساعد على جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج كمية تساعد في تفسير العلاقات المرتبطة بموضوع الدراسة العلمية، لكن التحليل الكمي وحده غير كافي لتفسير نتائج الظاهرة محل دراسة، بل يحتاج إلى التحليل الكيفي من أجل تفسير النتائج الكمية المتوصل إليها بطريقة كيفية منهجية وعلمية.

نتناول هذا الإطار بيانات الدراسة الميدانية، استنادا للمعطيات المتحصل عليها من الاستمارات الموزعة على العينة المبحوثة لقياس مدى مساهمة استخدامات الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري لدى الصحفيين المحليين، تم توزيعها على المبحوثين التي قدرت بـ **50** استمارة استرجعنا **30** استمارة منها وبعد عملية ترقيم الاستمارات

من **01** إلى **30** وترميزها وفق نظام "**Spss**" قمنا بتفريغها وإدخال البيانات في الحاسوب وتبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية والتعليق عليها كما وكيفا لإيجاد الحلول وتفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين.[1]

**البيانات الشخصية للمبحوثين:**

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائصالمبحوثينويعتمد عليها كمؤشر في تحليل البيانات الميدانية حيث ما يراه الباحث وتقضيته متغيرات الدراسة وأهدافهالذلك إشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية للمبحوثين، وتضمنت **5** أسئلة مباشرة منها نذكر منها:

- ✓ الجـــنس.
- ✓ الســـــن.
- ✓ المستوى التعليمي.
- ✓ التخصص.
- ✓ الخبرة المهنية.

بالنسبة للمحاور قمنا بتقسيم الإستمارة إلى ثلاثة محاور رئيسية في محاولة منا لتغطية شاملة وواسعة للإلمام بموضوع دراستنا.[1]

[1]- عبد هللا محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، ط2 ، 1992، ص123.

✓ **المحور الأول:**إنعكاسات الهاتف النقال على تحسين الأداء الإعلامي لدى الصحفيين المحليين.

✓ **المحور الثاني:** التحديات التي تواجه استخدامات الهاتف النقال للنهوض بصحافة الموبايـل.

✓ **المحور الثالث:**إتجاهات ومواقف الصحفيين المحليين نحو صحافة الموبايل كنموذج جديد في نقل الحقائق والأحداث.

**عرض وتحليل النتائج:**

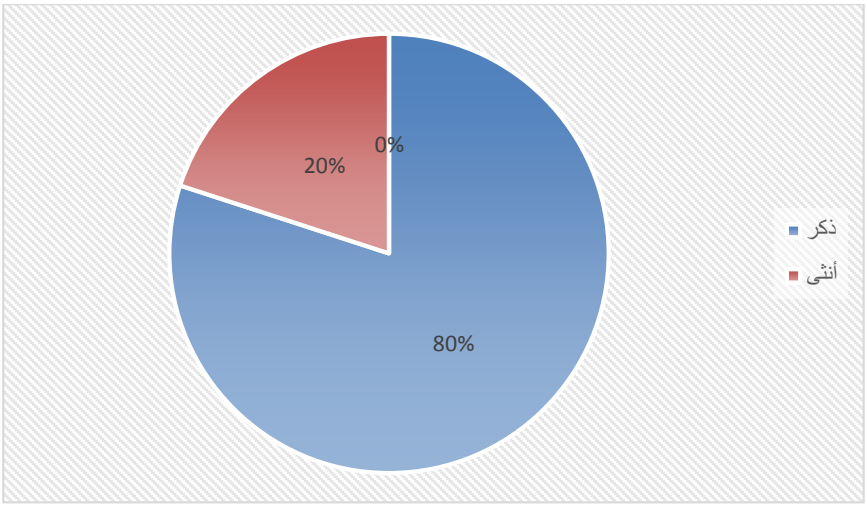
**عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية لأفراد العينة:**

**جدول رقم 01:**يوضح الوصف الإحصائيلأفراد العينة حسب الجنس.

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 24 | %80 |
| أنثى | 06 | %20 |
| المجموع | 30 | %100 |

[1]- فاتن الجباعي، ماذا أضاف الموبايل إلى الصحافة؟ مجلة الصحافة، معهد الجزيرة الإعلام، 25 أغسطس 2019 /article/ajr/ar/net.aljazeera.institute://https831

**شكل رقم 01:**يوضح الوصف الإحصائيلأفراد العينة حسب الجنس.



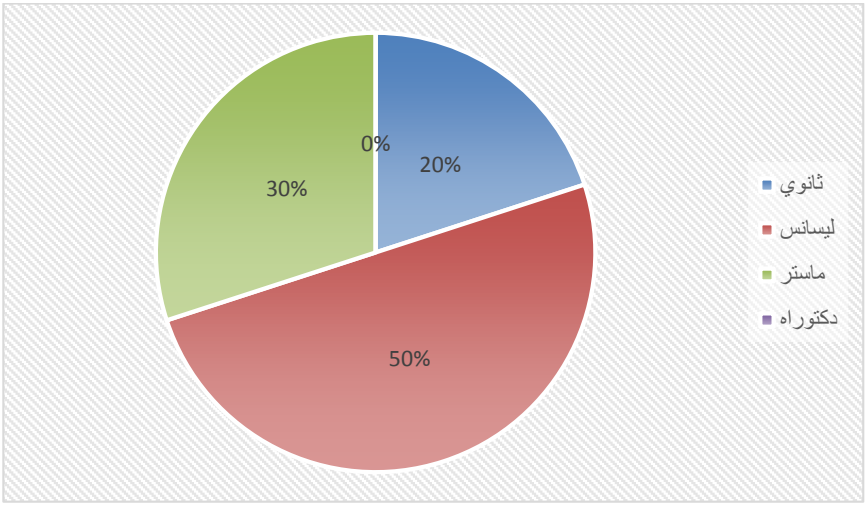

يوضح الجدول **رقم:1**توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس للصحفيين المحليين ومراسلي مختلف القنوات والعناوين الإعلامية لولاية المدية حسب عينة الدراسة ،نقرأمن خلاله توزيع المبحوثين حيث تشير النتائج إلى عدد الذكور في العينة المدروسة بـ**24**مفردة ونسبة مئوية قدرتبـ**80%**، في المقابل فإن عدد عينة إناث محل دراسة بـ**06**مفرداتبنسبة مئوية تقدر بـ**20%**وعليه فمن خلال ما لاحظناه في الجدول فإن النسب المئوية لفئة الذكور مرتفعة مقارنة مع النسبة المئوية لعينة الإناث.

هذا ما يفسر إستحواذ الذكور على العمل الإعلامي على المستوى المحلي فيه نجد أن الذكور من بين المستخدمين للهاتف النقال أثناء القيام بالعمل الصحفي أو تغطية حدث ما ربما ذلك راجع إلى طبيعة المنطقة وأعرافها على عكس باقي المناطق على غرار الجزائر العاصمة فنجد العكس.

**جدول رقم 02:**يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ثانوي** | **06** | **%20** |
| **ليسانس** | **15** | **%50** |
| **ماستر** | **09** | **%30** |
| **دكتوراه** | **00** | **%00** |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**شكل رقم 02:**يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي




تمثلت أعلى نسبة لفئة الصحفيين المحليين ومراسلي مختلف القنوات والعناوين الإعلامية لولاية المدية محل الدراسة أن **15** مفردة تحوز على مستوى تعليمي جامعي في الطور الأول (ليسانس) بنسبة **50%**،بينما يأتي في المرتبة الثانية المستوى الدراسي للطور الثاني (ماستر) بعدد **09**مفرادات ونسبة مئوية **30%**، والمرتبة الثالثة أصحاب مستوى الثانوي

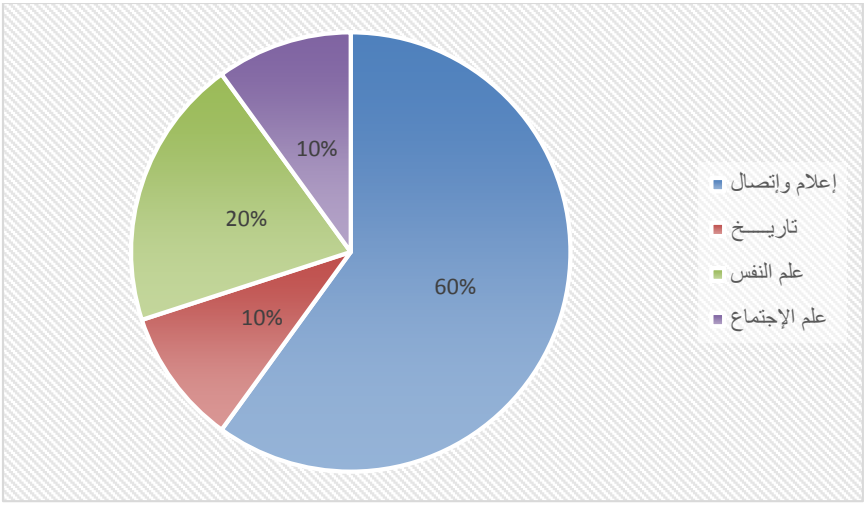
بـ06مفرادات ونسبة مئوية بـ20%، بينما أصحاب مستوى الطور الثالث (دكتوراه) في الترتيب الأخير بدون تسجيل.

يعود سبب هذا الترتيب إلى أن أغلبية الإعلاميين ومراسلي الصحف والقنوات المحليين يحوزون على مستوى ليسانس ولم يسعفهم الحظ لمواصلة الدراسة نظرا لضيق الوقت أو ما يعرف الإنصهار في مهنة المتاعب التي لا تعرف زمان ولا مكان، أما من أكمل دراسته في الطور الثاني ماستر لاحظنا أنها لم يلتحقوا بالمهنة إلا بعد إكمال دراسات الطور الثاني، بينما أغلبية المراسلين من ذوي المستوى الثاني هم أصحاب مواهب وميول للعمل الصحفي، أما دراسات الطور الثالث لا يوجد.

**جدول رقم03:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إعلام وإتصال | 18 | %60 |
| تاريـــخ | 03 | %10 |
| علم النفس | 06 | %20 |
| علم الإجتماع | 03 | %10 |
| المجموع | 30 | %100 |

**شكل رقم03:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.



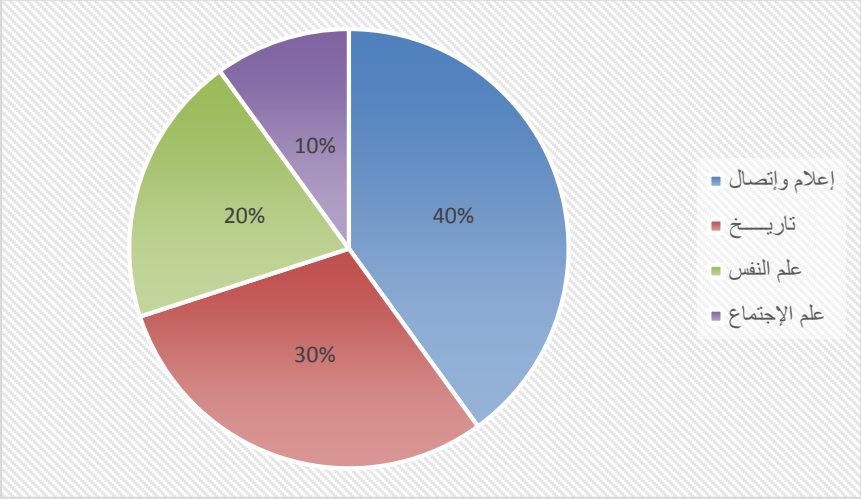

إختلفت النسب والتكرارات حول تخصصات الصحفيين المحليين والمراسلين لمختلف القنوات على المستوى المحلي، وتعمدنا في إختيار التخصصات التي لها بالعلوم الإنسانية والإجتماعية لأنه في أغلب الاحيان نجد الصحفي أو الإعلامي المحترف لا يحوز على شهادة في التخصص المطلوب (الإعلام والإتصال)، من هذا المنطلق سجلنا تفاوت وفارق في تخصصات المبحوثين محل الدراسة حيث كان في المرتبة الأولى أصحاب تخصص إعلام وإتصال في الصدراة بتكرار **18** مفردة ونسبة مئوية بـ**60%**، بينما تلاه في المرتبة الثانية أصحاب تخصص علم النفس بـ**06**تكرارت ونسبة مئوية بـ**20%**، في المرتبة الثالثة مناصفة كل من تخصص تاريخ وعلم الإجتماع بتكرار **03** مفردات لكليهما ونسبة مئوية بـ**10%**.

فقط كان إختيارنا لهذه العينة قصدية نظرا لمعرفتنا الجيدة بمجتع البحث حيث أن موضوع بحثنا يندرج ضمن ممارساتهم المهنية اليومية من خلال إستخدامهم لصحافة الهاتف النقال في التغطية الإعلامية والتي أصبحت جزء لا يتجزأ من مهامهم، والوصول إلى قناعة أنه ليس من الضرورة كل إعلامي ناجح لا بد أن يكون خريج قسم علوم الإعلام والإتصال.

**جدول رقم 04:** يوضح توزيع أفراد العينة من خلال الخبرة المهنية.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **أقل من 5 سنوات** | **12** | **%40** |
| **5 إلى 10 سنوات** | **09** | **%30** |
| **11 إلى 16 سنة** | **06** | **%20** |
| **20 سنـة فأكثـر** | **03** | %10 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**شكل رقم 04:** يوضح توزيع أفراد العينة من خلال الخبرة المهنية.




يوضح لنا هذا الجدول توزيع أفراد العينة محل الدراسة من خلال الخبرة المهنية للصحفيين ومراسلي مختلف القنوات والصحف وما مدى إعتمادهم في ممارستهم المهنية على صحافة الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري، حيث جاء في أول الترتيب أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات بتكرار **12**مفردة ونسبة مئوية **40%**، وفي المرتبة الثانية

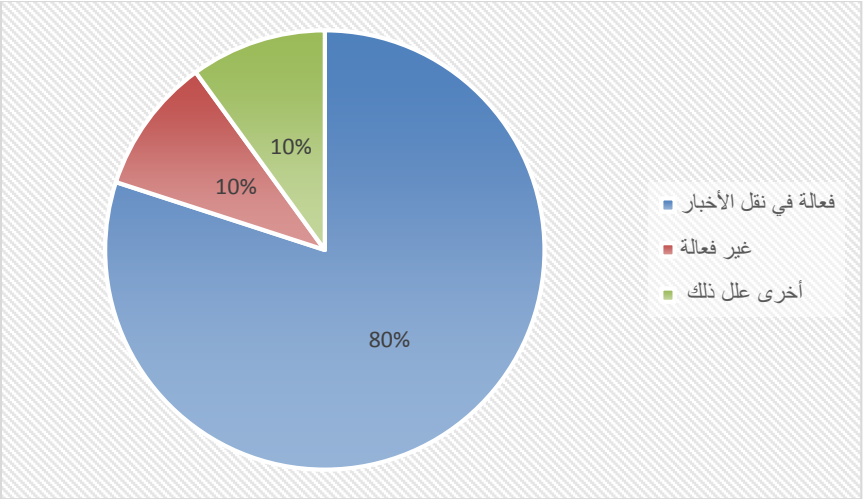
أصحاب خبرة من **5** سنوات إلى **10** سنوات بتكرار **09** مفردات من العينة محل الدراسة ونسبة مئوية قدرت بـ**30%** في حين إحتل في المرتبة الثالثة أصحاب الخبرة من **11**سنة إلى **16** سنة بتكرار **06** مفردات من مجتمع البحث بنسبة **20%** أما نهاية الترتيب كان من نصيب أصحاب الخبرة المهنية **20** سنة فأكثر بتكرار **03** مفردات من العينة ونسبة مئوية قدرها **10%**.

الشيء الملاحظ من خلال هذا التوزيع أن أصحاب الخبرة أقل من **5** سنوات لهم قابلية أكبر لممارسة مهامهم الإعلامية بكل جدية وحيوية بحكم تعطشهم لها كونهم حديثو الإلتحاق بالمهنة في حين نجده تقل وتتضائل بشكل ملفت كلما زادت عدد سنوات الخدمة الميدانية وتقدم السن لرجل الإعلام في مهنة المتاعب يؤثر هو الآخر سلبا على الأداء الإعلامي.

**جدول رقم 05:** يوضح توزيع أفراد العينة لمعنى صحافة الهاتف النقال.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **فعالة في نقل الأخبار** | **24** | **%80** |
| **غير فعالة** | **03** | **%10** |
| **أخرى علل ذلك** | **03** | **%10** |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**شكل رقم 05:** يوضح توزيع أفراد العينة لمعنى صحافة الهاتف النقال.



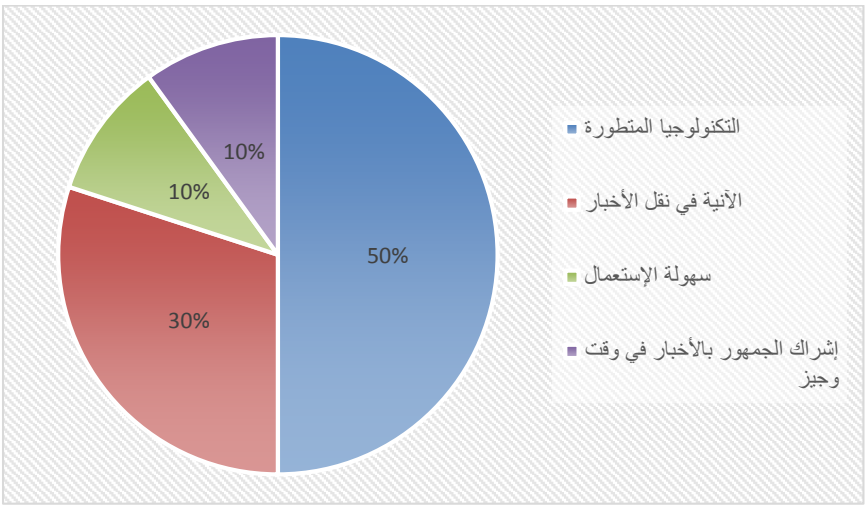

يوضح الجدول رقم **05** توزيع أفراد العينة محل الدراسة من خلال ماذا تعني لهم صحافة الهاتف النقال، حيث جاء في أول الترتيب أصحاب إقتراح صحافة الهاتف النقال فعالة في نقل بتكرار **24**مفردة ونسبة مئوية **80%**، وفي المرتبة الثانية أصحاب إقتراح صحافة الهاتف النقال غير فعالة في نقل الأخبار إقتراح أخرى علل ذلك بتكرار **03**مفردات من عينة الدراسة لكليهما ونسبة مئوية بـ**10%**.

فالملاحظ من خلال هذا التوزيع أن أغلبية الصحفيين المحليين مراسلي مختلف القنوات الإعلامية يرون أن صحافة الهاتف النقال فعالة بشكل جيد في نقل الأخبار إلى الجمهور بينما الأقلية منهم من ممارسي الإعلام ضمن المؤسسات الإعلامية التقليدية يرى بأنها غير فعالة وإنما هي هدر للوقت واللهو وكونها مربوطة بشبكة الأنترنيب قد يصيبها الأعطاب في أي لحظة وتصبح غير فعالة.

**جدول رقم 06:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم لصحافة الهاتف النقال كإعلاميين.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التكنولوجيا المتطورة | 15 | %50 |
| الآنية في نقل الأخبار | 09 | %30 |
| سهولة الإستعمال | 03 | %10 |
| إشراك الجمهور بالأخبار في وقت وجيز | 03 | %10 |
| المجموع | 30 | %100 |

**شكل رقم 06:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم لصحافة الهاتف النقال كإعلاميين.




يوضح الجدول رقم **06** توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب درجة إستخدامهم لصحافة الهاتف النقال كإعلاميين، حيث لاحظنا أن أصحاب معظم الإعلاميين والصحفيين

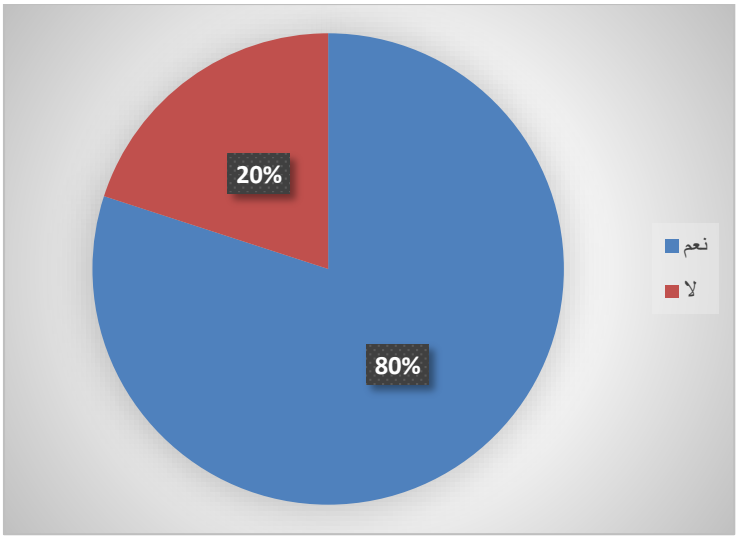
يستخدمون صحافة الهاتف النقال لأجل التكنولوجيا المتطورة التي تتمتع بها من خلال تكرار **15**مفردة ونسبة مئوية بـ**50%**، تلاها مباشرة أصحاب إقتراح الآنية في نقل الأخباربتكرار 09مفردات من عينة الدراسة ونسبة مئوية بـ**30%**، أما بالنسبة لإقتراحين سهولة الإستعمال وإشراك الجمهور بالأخبار في وقت وجيز بتكرار **03**مفردات من عينة الدراسة لكليهما ونسبة مئوية بـ**10%.**

فالملاحظ من خلال هذا التوزيع أن أغلبية الصحفيين المحليين مراسلي مختلف القنوات الإعلامية يستخدمون صحافة الهاتف النقال لأجل تمتعها بالتكنولوجيا المتطورة والتي بها يتوفر عنصر الآنية في نقل الأخبار ومن ثم ومن ثمة سهولة الاستعمال وإشراك الأخبار للجماهير في وقت وجيز من دون تنقل أو بذل مجهود.

**جدول رقم 07:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب فعالية صحافة الهاتف النقال في مهنة الصحافة.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **24** | **%80** |
| **لا** | **06** | **%20** |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**شكل رقم 07:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب فعالية صحافة الهاتف النقال في مهنة الصحافة.



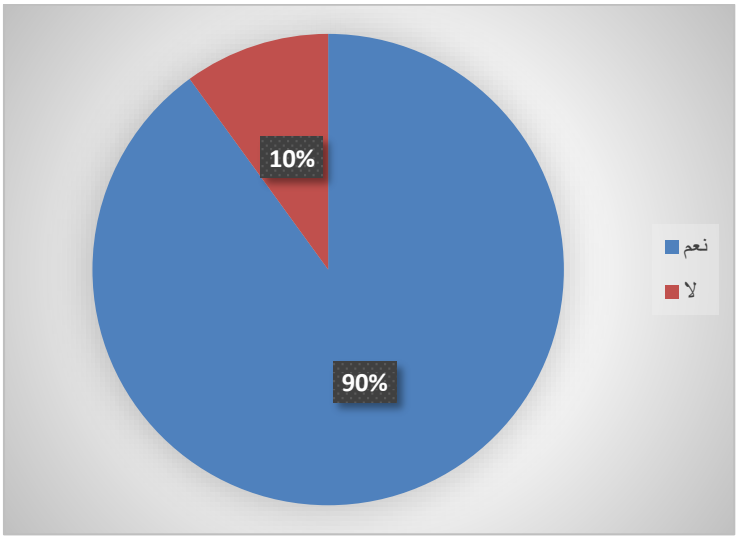

يوضح الجدول رقم **07** توزيع أفراد العينة حسب فعالية صحافة الهاتف النقال في مهنة الصحافة، حيث لاحظنا أن أصحاب معظم الإعلاميين والصحفيين يعتبرون صحافة الهاتف النقال فعالة في مجال الإعلامي من خلال تكرار **24**مفردة ونسبة مئوية بـ**80%**، **لمقترح (نعم)**، **يليها** أصحاب إقتراح(لا) بتكرار 06مفردات من عينة الدراسة ونسبة مئوية بـ**20%**.

من هنا نستطيع القول أن أغلبية رجال الإعلام يرون أن لصحافة الهاتف النقال دور وفعالية كبيرين في الحقل الإعلامي نظير ما يميزها عن باقي المؤسسات الأخرى خاصة ما تعلق بالتكنولوجية والانية ونقص في التكلفة والجهد أما الرأي المخالف هم من بين الأشخاص الذين لايتقنون إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال.

**جدول رقم 08:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب إعتمادهم على صحافة الهاتف النقال في إعداد التقارير والبرامج الإعلامية.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **27** | **%90** |
| **لا** | **03** | **%10** |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**شكل رقم 08:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب إعتمادهم على صحافة الهاتف النقال في إعداد التقارير والبرامج الإعلامية.



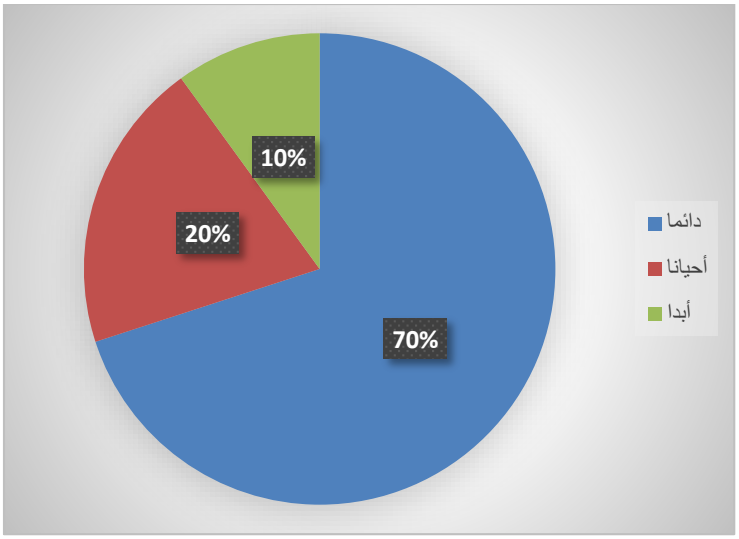

يوضح الجدول رقم **08** توزيع أفراد العينة حسب إعتمادهم على صحافة الهاتف النقال في إعداد التقارير والبرامج الإعلامية من خلال تكرار **27**مفردة ونسبة مئوية بـ**90%**، لمقترح (نعم) يليها أصحابإقتراح (لا) بتكرار 03مفردات من عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرت بـ**10%**.

من هنا نستطيع القول أن أغلبية الصحفيين والمراسلين من أصحاب الإقتراح (نعم) يرون أن إعداد التقارير والبرامج الإعلامية أصبح يعتمد من خلاله على صحافة الهاتف النقال وهو أمرا حتمي وضروري لا يمكن الإستغناء عنه في حين يرى البعض الأخر من أصحاب الإقتراح (لا) أن صحافة الهاتف النقال هي حديثة النشأة لا يمكن الإعتماد عليها كونها لا تتساوى مع الإعلام التقليدي من جميع النواحي وأنها صحافة الانترنيت فقط لا أكثر ولا أقل وأغلب من يهتم بها هم رجال الإعلام حديثي التوظيف في المجال.

**جدول رقم 09:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة صحافة الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 21 | %70 |
| أحيانا | 06 | %20 |
| أبـــدا | 03 | %10 |
| المجموع | 30 | %100 |

**شكل رقم 09:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة صحافة الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري.




يوضح الجدول رقم **09** توزيع أفراد العينة حسب مساهمة صحافة الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري من خلال تكرار **21**مفردة ونسبة مئوية بـ**70%**، لمقترح **(دائما)** يليها أصحابإقتراح **(أحيانا)** بتكرار**06**مفردة من عينة الدراسة ونسبة مئوية قدرت بـ**20%**،أما في الأخير **03**تكرارات ونسبة **10%**لمقترح **(أبدا)**.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها تصب في أن الأغلبية الساحقة من مجتمع الدراسة يرى بأن صحافة الهاتف النقال تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري وفئة أخرى ترى بأن مساهتمها ليست بالمهمة وإنما هي دعم لها فقط أما من يرى العكس فيرجحون دائما أن خدمات الهاتف الذكي لها علاقة مباشرة بالأنترنيت وشبكة الهاتف وقد يحدث العطب في كلتا الشبكتين في أيه لحظة قد يؤدي إفشال كل الأعمال والبرامج المسطرة.

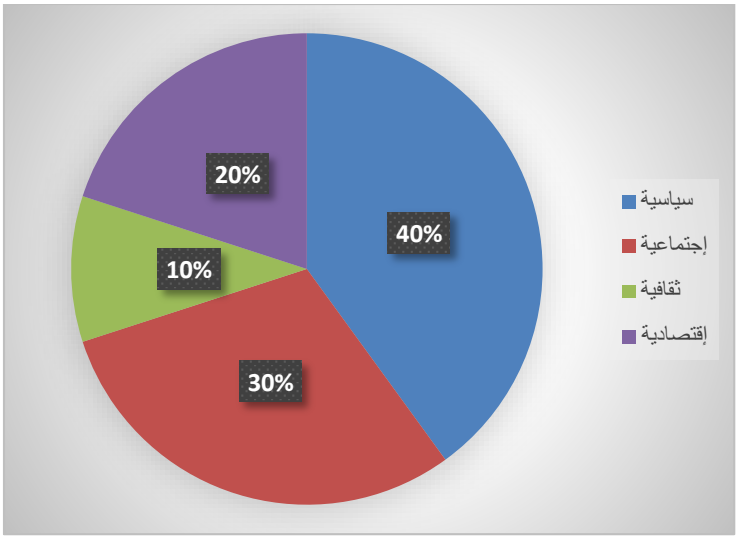
**تحليل السؤالرقم 10** ضمن المحور الثالث يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخدمات التي تتيحها صحافة الهاتف النقل في مجال الإعلام، حيث يرى أغلبية الهواتف النقالة المحمولة

قد غيرت من طريقة الوصول إلى الأخبار والمعلومات، وتقدم صحافة الهاتف النقال العديد من الخدمات مثل تطبيقات الهاتف والأخبار والنشر علبر وسائل التواصل الإجتماعي والتقارير المتنقلة والتفاعل القراء عبر التعليقات والبث المباشر للأحداث والتقارير التفاعلية التي تتيح للجمهور التفاعل مع المحتوى الإعلامي.

**جدول رقم 11:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المواضيع الإعلامية التي تفضل معالجتها عن طريق حافة الهاتف النقال.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سياسية | 12 | %40 |
| إجتماعية | 09 | %30 |
| ثقافية | 03 | %10 |
| إقتصادية | 06 | %20 |
| المجموع | 30 | %100 |

**شكل رقم 11:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المواضيع الإعلامية التي تفضل معالجتها عن طريق حافة الهاتف النقال.



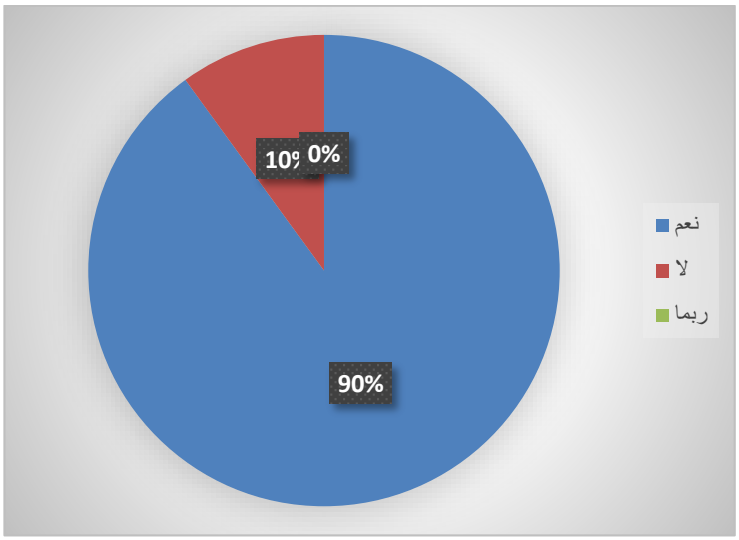

يوضح الجدول رقم **11** توزيع أفراد العينة حسب نوع المواضيع الإعلامية التي تفضل معالجتها عن طريق الهاتف النقال حيث أن أصحاب إقتراح موضوع سياسي لاحظنا تكرار **12**مفردة ونسبة مئوية بـ**40%**، لمقترح **(سياسية)** يليهاأصحاب إقتراح **(إجتماعية)** بتكرار **09**مفردات من عينة الدراسة ونسبة مئوية قدرت بـ**30%**،أما في المرتبة الثالثة إقتراح **(إقتصادية)** وفي الأخير جاء مقترح **(ثقافية)** بتكرار **03**مفردات ونسبة **10%**.

حيث نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن صحافة الهاتف النقال تعالج مجموعة واسعة من المواضيع الإعلامية بما في ذلك الأخبار العامة والسياسية،الإجتماعية، الثقافية والإقتصادية، كما تفضل معالجة مواضيع تتناسب مع طبيعة الجمهور المستخدم للهواتف النقالة مثل تطبيقات التكنولوجيا والأخبار العاجلة والتطورات التقنية، والحياة الرقمية وكذا التواصل الإجتماعي.

**جدول رقم 12:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب القوانين التشريعية والضوابط لممارسة صحافة الهاتف النقال في الجزائر.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **27** | **%90** |
| **لا** | **03** | **%10** |
| **ربما** | // | // |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**شكل رقم 12:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب القوانين التشريعية والضوابط لممارسة صحافة الهاتف النقال في الجزائر.




يوضح الجدول رقم **12** توزيع أفراد العينة حسب القوانين التشريعية والضوابط لممارسة صحافة الهاتف النقال في الجزائر،سجلنا أنا أفراد العينة من أجابو بمقترح **(نعم)**

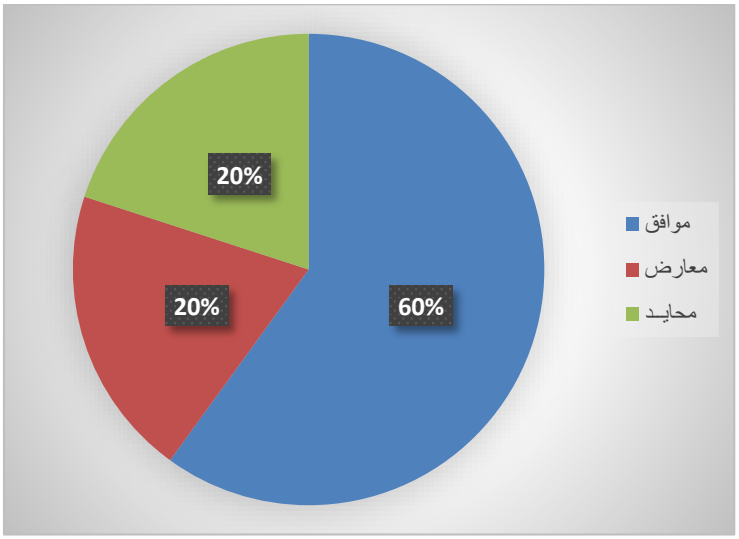
تكرار27مفردة ونسبة مئوية بـ90%، أما أفراد العينة محل الدراسة من فضل الغجابة على إقتراح **(لا)** سجلنا من خلاله تكرار **03** مفردات ونسبة مئوية مقدرة بـ**10%**،وإقتراح **(ربما)** بدون إختيار.

من هنا نستطيع القول أن القوانين والتشريعات القانونية في الجزائر التي تنظم صحافة الهاتف النقال ووسائل الإعلام الرقمية موجودة على أرض من خلال ما يتضمن القوانين المتعلقة بحرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومة وكذا حماية البيانات الشخصية والخصوصية والمسؤولية الصحفية لا سيما إذا تعلق الأمر قانون الإعلام العضوي:رقم**07-18** المؤرخ في **10-06-2018** المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي

**جدول رقم 13:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة تطبيقات الهاتف النقال في إنتاج ونقل محتوى إعلامي عالي الجودة وذو إحترافية.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| موافق | 18 | %60 |
| معارض | 06 | %20 |
| محايـد | 06 | %20 |
| المجموع | 30 | %100 |

**شكل رقم 13:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة تطبيقات الهاتف النقال في إنتاج ونقل محتوى إعلامي عالي الجودة وذو إحترافية.



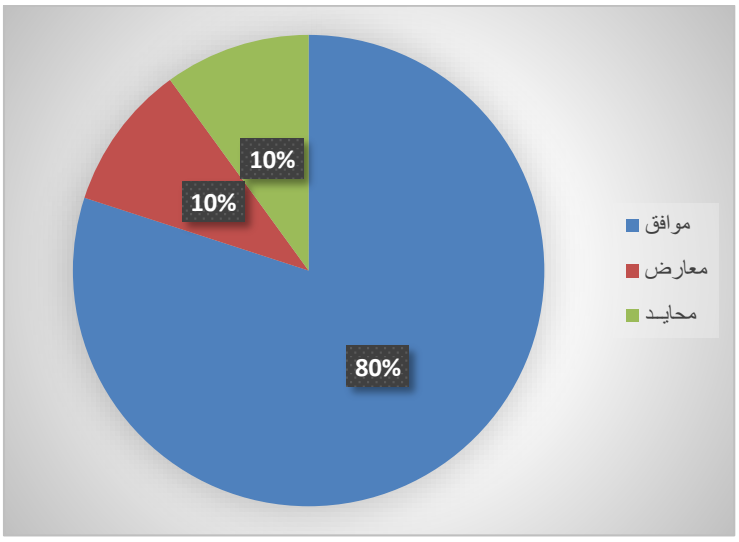

يوضح الجدول رقم **13** توزيع أفراد العينة حسب مساهمة تطبيقات الهاتف النقال في إنتاج ونقلمحتوى إعلامي عالي الجودة وذو إحترافية، سجلنا من خلال إجابات أفراد العينة محل الدراسة تكرار **18** مفردة بنسبة مئوية بـ**60%**، لمقترح (موافق)،تكرار **06**مفردات يقابلها نسبة مئوية بـ**20%**لكل من مقترح **(معارض)** ومقترح **(محايد)**.

وعليه نستطيع القول أنأغلبية مجتمع البحث محل الدراسة يتفق على أن تطبيقات الهاتف النقال تلعب دورا حاسما في إنتاج ونقل محتوى إعلامي عالي الجودة فهي توفر وسائل سهلة الاستخدام للتصوير والتحرير والبث المباشر ما يسمح للمستخدمين بإنشاء محتوى متميز بسرعة وكفاءة أما الفئة الأخرى القليلة ترى أن هذا لا يخدم الصحافة والإعلام بشكل عام كونهم ترعرعوا في وسط المؤسسات الإعلامية التقليدية يبقى ميولهم بعيد كل البعد عن هذا المولود الجديد.

**جدول رقم 14:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة صحافة الهاتف النقال في الوصول إلى مصدر المعلومة بكل سهولة وفي وقت قصير.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| موافق | 24 | %80 |
| معارض | 03 | %10 |
| محايـد | 03 | %10 |
| المجموع | 30 | %100 |

**شكل رقم 14:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة صحافة الهاتف النقال في الوصول إلى مصدر المعلومة بكل سهولة وفي وقت قصير.




يوضح الجدول رقم **14** توزيع أفراد العينة حسب مساهمة صحافة الهاتف النقال في الوصول إلى مصدر المعلومة بكل سهولة وفي وقت قصير، سجلنا من خلال إجابات أفراد العينة

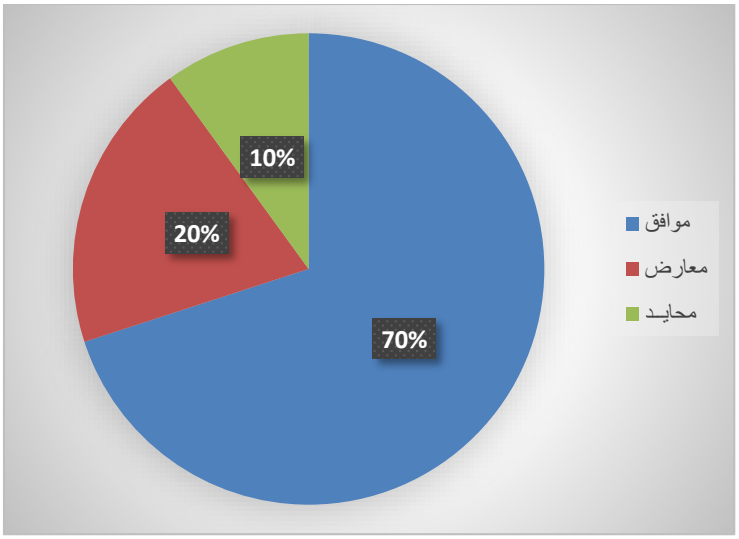
محل الدراسة تكرار **24** مفردة بنسبة مئوية بـ**80%**، لمقترح **(موافق)**،تكرار **03**مفردة يقابلها نسبة مئوية بـ**20%**لكل من مقترح **(معارض)** ومقترح **(محايد)**.

وعليه نستطيع القول أن أغلبية مجتمع البحث محل الدراسة يرى أن صحافة الهاتف النقال تسهل عملية الوصول إلى المعلومات بسرعة وفعالية فهي تتيح للصحفيين والمراسلين إمكانية التواصل المباشر مع المصادر ونقل الأحداث على الفور، مما يسمح للجمهور المتلقي التشبع بالأخبار بشكل فوري وفي وقت قصير كما يوفر هذا النوع من الصحافة منصات للتحقق السريع من الأخبار ومصادرها ما يزيد من مصداقية المعلومات المقدمة.

**جدول رقم 15:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقليص صحافة الهاتف النقال من المساحة الزمنية والمكانية للحدث.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **موافق** | **21** | **%70** |
| **معارض** | **06** | **%20** |
| **محايـد** | **03** | **%10** |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**شكل رقم 15:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقليص صحافة الهاتف النقال من المساحة الزمنية والمكانية للحدث.



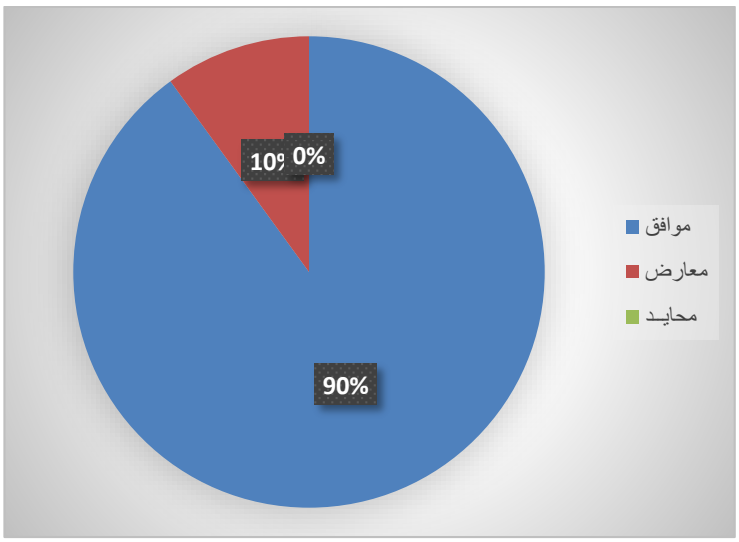

يوضح الجدول رقم **14** توزيع أفراد العينة حسب تقليص صحافة الهاتف النقال من المساحة الزمنية والمكانية للحدث، سجلنا من خلال إجابات أفراد العينة محل الدراسة تكرار **21**مفردة بنسبة مئوية بـ**70%**، لمقترح **(موافق)**،تكرار **06**مفردة يقابلها نسبة مئوية بـ**20%**لمقترح **(معارض)** تكرار 03 مفردات بنسبة مئوية قدرت بـ**10%** لمقترح **(محايد)**.

من خلال ما سبق نستطيع القول أن أغلبية مجتمع البحث محل الدراسة يرى أن صحافة الهاتف النقال قللت وقلصت بشكل كبير القيود الزمنية والمكانية للحدث، حيث يمكن للصحفيين تغطية الأحداث على الفور ومن أي مكان بفضل تقنيات البث المباشر والتحرير السريع للمحتوى هذا ما يسمح بتقديم تقارير أكثر دقة وشمولية وتفاعلية تعزز من تجربة الجمهور في متابعة الأخبار والأحداث بشكل أكثر تفاعلا انخراطا.

**جدول رقم 16:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب هيمنة الهاتف المحمول على المشهد الإعلامي وإلزام الصحفيين على اكتسابمهارات التعامل مع الإعلام التشابكي لتحقيق السبق الصحفي.

| | التكـــرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| موافق | 27 | %90 |
| معارض | 03 | %10 |
| محايـد | // | // |
| المجموع | 30 | %100 |

**جدول رقم 16:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب هيمنة الهاتف المحمول على المشهد الإعلامي وإلزام الصحفيين على اكتساب مهارات التعامل مع الإعلام التشابكي لتحقيق السبق الصحفي.



يوضح الجدول رقم **14** توزيع أفراد العينة حسب تقليص صحافة الهاتف النقال من المساحة الزمنية والمكانية للحدث، سجلنا من خلال إجابات أفراد العينة محل الدراسة تكرار **27** مفردة بنسبة مئوية بـ**90%**، لمقترح **(موافق)**،تكرار **03**مفردة يقابلها نسبة مئوية بـ**10%**لمقترح **(معارض)** أما مقترح **(محايد)** لم نسجل أية تكرارات لها.

من خلال ما سبق نستطيع القول أن أغلبية مجتمع البحث محل الدراسة يرى أن هيمنة الهاتف المحمول على المشهد الإعلامي حقيقة تلزم الصحفيين بتطوير مهاراتهم في التعامل مع الإعلام التشاكبي الذي يعتبر بمثابة نوع جديد من وسائل الإعلام يعتمد بشكل كبير على الهواتف المحمولة ومنصات التواصل الإجتماعي، إذ يتطلب هذا النوع تكييف الصحفيين مع سرعة التحرير والنشر وتحديث مهاراتهم في التصوير والتحرير والبث المباشر من أجل تحقيق السبق الصحفي والوصول إلى الجمهور بشكل أفضل وسريع.

**النتائج العامة للدراسة:**

من خلال تحليل المعطيات والمعلومات التي تم الوصول إليها من خلال الدراسة الميدانية سجلنا جملة من النتائج وهيكالتالي :

**1** - إستحواذ الذكور على العمل الإعلامي محليا حيث أنهم من بين المستخدمين للهاتف النقال أثناء القيام بالعمل الصحفي أو تغطية حدث ما ربما ذلك راجع إلى طبيعة المنطقة وأعرافها على عكس باقي المناطق على غرار الجزائر العاصمة فنجد العكس.

**2**- أغلبية الإعلاميين ومراسلي الصحف والقنوات المحليين يحوزون على مستوى ليسانس ولم يسعفهم الحظ لمواصلة الدراسة نظرا لضيق الوقت أو ما يعرف الإنصهار في مهنة المتاعب التي لا تعرف زمان ولا مكان، أما من أكمل دراسته في الطور الثاني ماستر لاحظنا أنها لم يلتحقوا بالمهنة إلا بعد إكمال دراسات الطور الثاني، بينما أغلبية المراسلين من ذوي المستوى الثاني هم أصحاب مواهب وميول للعمل الصحفي، أما دراسات الطور الثالث لا يوجد.

**3**- إستخدامهم لصحافة الهاتف النقال في التغطية الإعلامية والتي أصبحت جزء لا يتجزأ من مهامهم، والوصول إلى قناعة أنه ليس من الضرورة كل إعلامي ناجح لا بد أن يكون خريج قسم علوم الإعلام والإتصال.

**4**- الشيء الملاحظ أن أصحاب الخبرة أقل من **5** سنوات لهم قابلية أكبر لممارسة مهامهم الإعلامية بكل جدية وحيوية بحكم تعطشهم لها كونهم حديثو الإلتحاق بالمهنة في حين نجده

تقل وتتضائل بشكل ملفت كلما زادت عدد سنوات الخدمة الميدانية وتقدم السن لرجل الإعلام في مهنة المتاعب يؤثر هو الآخر سلبا على الأداء الإعلامي.

**5-** أغلبية الصحفيين المحليين مراسلي مختلف القنوات الإعلامية يرون أن صحافة الهاتف النقال فعالة بشكل جيد في نقل الأخبار إلى الجمهور بينما الأقلية منهم من ممارسي الإعلام ضمن المؤسسات الإعلامية التقليدية يرى بأنها غير فعالة وإنما هي هدر للوقت واللهو وكونها مربوطة بشبكة الانترنيت قد يصيبها الأعطاب في أي لحظة وتصبح غير فعالة.

**6-** أغلبية الصحفيين المحليين مراسلي مختلف القنوات الإعلامية يستخدمون صحافة الهاتف النقال لأجل تمتعها بالتكنولوجيا المتطورة والتي بها يتوفر عنصر الآنية في نقل الأخبار ومن ثم ومن ثمة سهولة الاستعمال وإشراك الأخبار للجماهير في وقت وجيز من دون تنقل أو بذل مجهود.

7- أغلبية رجال الإعلام يرون أن لصحافة الهاتف النقال دور وفعالية كبيرين في الحقل الإعلامي نظير ما يميزها عن باقي المؤسسات الأخرى خاصة ما تعلق بالتكنولوجية والانية ونقص في التكلفة والجهد أما الرأي المخالف هم من بين الأشخاص الذين لايتقنونإستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال.

8- أغلبية الصحفيين والمراسلين من أصحاب الإقتراح **(نعم)** يرون أن إعداد التقارير والبرامج الإعلامية أصبح يعتمد من خلاله على صحافة الهاتف النقال وهو أمرا حتمي

وضروري لا يمكن الإستغناء عنه في حين يرى البعض الأخر من أصحاب الإقتراح **(لا)** أن صحافة الهاتف النقال هي حديثة النشأة لا يمكن الإعتماد عليها كونها لا تتساوى مع الإعلام التقليدي من جميع النواحي وأنها صحافة الانترنيت فقط لا أكثر ولا أقل وأغلب من يهتم بها هم رجال الإعلام حديثي التوظيف في المجال.

**9**- الأغلبية الساحقة من مجتمع الدراسة يرى بأن صحافة الهاتف النقال تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري وفئة أخرى ترى بأن مساهتمها ليست بالمهمة وإنما هي دعم لها فقط أما من يرى العكس فيرجحون دائما أن خدمات الهاتف الذكي لها علاقة مباشرة بالأنترنيت وشبكة الهاتف وقد يحدث العطب في كلتا الشبكتين في أيه لحظة قد يؤدي إفشال كل الأعمال والبرامج المسطرة.

10- أغلبية الهواتف النقالة المحمولة قد غيرت من طريقة الوصول إلى الأخبار والمعلومات، وتقدم صحافة الهاتف النقال العديد من الخدمات مثل تطبيقات الهاتف والأخبار والنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتقارير المتنقلة والتفاعل القراء عبر التعليقات والبث المباشر للأحداث والتقارير التفاعلية التي تتيح للجمهور التفاعل مع المحتوى الإعلامي.

**11**- صحافة الهاتف النقال تعالج مجموعة واسعة من المواضيع الإعلامية بما في ذلك الأخبار العامة والسياسية، الإجتماعية، الثقافية والإقتصادية، كما تفضل معالجة مواضيع

تتناسب مع طبيعة الجمهور المستخدم للهواتف النقالة مثل تطبيقات التكنولوجيا والأخبار العاجلة والتطورات التقنية، والحياة الرقمية وكذا التواصل الإجتماعي.

**12**- القوانين والتشريعات القانونية في الجزائر التي تنظم صحافة الهاتف النقال ووسائل الإعلام الرقمية موجودة على أرض من خلال ما يتضمن القوانين المتعلقة بحرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومة وكذا حماية البيانات الشخصية والخصوصية والمسؤولية الصحفية لا سيما إذا تعلق الأمر قانون الإعلام العضوي:رقم**07-18** المؤرخ في **10-06-2018** المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.

**13**- أغلبية مجتمع البحث محل الدراسة اتفق على أن تطبيقات الهاتف النقال تلعب دورا حاسما في إنتاج ونقل محتوى إعلامي عالي الجودة فهي توفر وسائل سهلة الاستخدام للتصوير والتحرير والبث المباشر ما يسمح للمستخدمين بإنشاء محتوى متميز بسرعة وكفاءة أما الفئة الأخرى القليلة ترى أن هذا لا يخدم الصحافة والإعلام بشكل عام كونهم ترعرعوا في وسط المؤسسات الإعلامية التقليدية يبقى ميولهم بعيد كل البعد عن هذا المولود الجديد.

**14**- أغلبية المبحوثين يرون أن صحافة الهاتف النقال تسهل عملية الوصول إلى المعلومات بسرعة وفعالية فهي تتيح للصحفيين والمراسلين إمكانية التواصل المباشر مع المصادر ونقل الأحداث على الفور، مما يسمح للجمهور المتلقي التشبع بالأخبار بشكل

فوري وفي وقت قصير كما يوفر هذا النوع من الصحافة منصات للتحقق السريع من الأخبار ومصادرها ما يزيد من مصداقية المعلومات المقدمة.

**15**-حقيقة فإن صحافة الهاتف النقال قللت وقلصت بشكل كبير القيود الزمنية والمكانية للحدث، حيث يمكن للصحفيين تغطية الأحداث على الفور ومن أي مكان بفضل تقنيات البث المباشر والتحرير السريع للمحتوى هذا ما يسمح بتقديم تقارير أكثر دقة وشمولية وتفاعلية تعزز من تجربة الجمهور في متابعة الأخبار والأحداث بشكل أكثر تفاعلا إنخراطا.

# خاتمة

## خاتمة

يتضح من خلال عرض النتائج الميدانية للدراسة إن صحافة الهاتف النقال تعتبر من الاتجاهات العالمية الإعلامية الحديثة التي فرضت نفسها في العمل الإعلامي وزاد انتشارها بين جميع فئات المجتمع، ناهيك عن دورها الفعال والمهم في نقل الأخبار وتغطية الأحداث العالمية والمحلية الجارية عن طريق استخدام الهاتف الذكي وتطبيقاته كونه يحقق سهولة أكبر في الحصول على مصادر المعلومات وتعديلها ونشرها وإستقبالها كما مكنت رجل الإعلام والصحفي المحترف وكذا المواطن من التغلب من على التحديات والصعوبات وساهمت في تعزيز حرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومة بحيث أصبحت اليوم أسلوبا رائدا في العمل الصحفي فوجود الهواتف الذكية في أيدي الصحفيين مكنهم من تغطية أحداث كبيرة في شتى المجالات في وقت مناسب وبأمان أكثر.

مع التطور التكنولوجي وانتشار استخدام الهواتف الذكية على نطاق واسع لدى الأفراد والصحفيين، أصبحت هذه الوسيلة الرقمية ساحة مفضلة للصحفيين المتخصصين والهواة لممارسة المهنة بشكل تفاعلي، مما جعل عديد الباحثين يتساءلون عن مستقبل العمل الإعلامي في ظل تعاظم وتكاثر الإقبال على استخدام الهواتف الذكية، وما تتميز به من ساحة أكبر من الحرية والتنوع والسرعة والخفة مقارنة بالإعلام التقليدي، هذا ونستطيع القول أن الهواتف الذكية ساعدت كثيرا في تطوير صحافة الموبايل وانتشارها، والإعتماد عليها كمصدر للمعلومات وصناعة المحتوى الإعلامي، كما عملت على تطوير مهارات الصحفيين وكسر حاجز المهارات التقليدية للإعلام، والإنطلاق بها إلى آفاق رحبة من التغطية

الإعلامية، والتحليل وجمع المعلومات وصياغتها، وتطوير أساليب العمل الإعلامي واستخدام التقنيات الحديثة في المعالجة الصحفية وتقديم منتجهم الإعلامي بأشكال وصور متعددة ومتنوعة، من خلال ما قدمته من خدمات في جميع مراحل صناعة الإعلام مرورا بأهم الوظائف الإعلامية.

# قائمة المصادر

# والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**القواميس والمعاجم:**

1- معجم مصطلحات الإعلام، مستجير أحمد وآخرون،مجمع اللغة العربية، القاهرة(2018).

**المصادر والمراجع**

1- دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، لمحمد عبد الحميد:عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة،1993.

2- مقدمة فً منهجًة البحث .2004، ،ص2سامي طايع،

3- الاتصال ونظرياته المعاصرة، لحسن عماد مكاوي، ط. ،5 الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2015.

4- صحافةالإعلام الهاتف المحمول، لحسنين شفيق: دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 2017 .

5- دور صحافة الموبايل في تشكيل إتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية،لصلاحالدينراشد:

6- دراسة مقدمة الحصول على درجة الماجستير في الأدب تخصص إعلام، جامعةالمنصورة،2021،1441.

7- مناهج البحث العلمي،لعبدهلال محمد الشريف، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، ط2 سنة 1992.

**المجلات**

1- الإعلام التكنولوجي في ظل نظرية ثراء الوسيلة وتجاوزية التصنيفات الماكلو هانية صحافة الموجو بين الهواية والإحتراف "نموذجا" ورقة بحثية مقدمة لملتقى صحافة الموبايل، **لعواج سامية**، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ديسمبر 2018.

2- استخدام الصحفيين الجزائريين لصحافة الموبايل في تغطية الحراك الشعبي بعد 22فيفري 2019لسمية بن زكة ونزهة حنون،مجلة العلوم الإنسانية،جامعة أم البواقي، مجلد 7 العدد 2020،3.

3- إعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر،لطارق محمد الصعيدي، دراسة ميدانية مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد 54 ج 3 ، يوليو 2020.

4- مداخلة حول الصحافة الإلكترونية كمرفق عام في ظل القانون العضوي رقم 12-05 المتعلق بالإعلام،لمحمدبومدوحة جامعة علي لونيسي – البليدة 2 ، سنة 2018

**القوانين:**

1- قانون الإعلام العضوي: رقم**07-18** المؤرخ في **10-06-2018** المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.

**الدراسات السابقة:**

1-دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية، دراسة مقدمة الحصول على درجة الماجستير في الأداب تخصص إعلام، لراشد صالح الدين راشد، جامعةالمنصورة، 1441هـ، 2021م .

**2-** إتجاهاتالأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو تغطية صحافة الموبايل لقضية اغتيال الشاب "**جمال بن سماعيل**" دراسة ميدانية على أساتذة كلية العلوم الإنسانيةوالاجتماعية بجامعة أم البواقي، لإبتسام قادري، سمية بوعامر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، سنة النشر **2022**.

**3**-تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي محطة قسنطينةالجهويةللتلفزيونأنموذجا، لخديجة باديس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، سنة النشر 2015-2014.

**4**-دور صحافة الموبايل في تطوير الأداء المهني للصحفيين الجزائريين، لحمي عبد الله، كحلوي أيوب، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، سنة النشر 2015-2014.

**المواقع الإلكترونية:**

1-مدونةماهية صحافة الموبايل، لعمار السامر 2020/07، على الرابط : httpsm//www.alsmreer85.m2

**2-**ماذا أضاف الموبايل إلى الصحافة؟ لفاتن الجباعي،مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، 25 أغسطس 2019 /article/ajr/ar/net.aljazeera.institute://https831

# الملاحق

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة دكتور يحي فارس المدية**

**كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**

**قسم علوم الإعلام والاتصال**

**تخصص: سمعي بصري**

**إستمارةإستبيان حول**

الهاتف النقال ودوره في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري
(صحافة الموبايل) الجزائر -أنوذجا-
دراسة ميدانية مسحية على الصحفيين المحليين ومراسلي مختلف القنوات والعناوين الإعلامية لولاية المدية

**إعداد الطالبين:** **تحت إشراف الأستاذة:**

- ✓ **يخلف عبد الصمد محمدد. صفـرة إلهـام**
- ✓ **بوزيـان أمـــال**

**ملاحظة: البيانات الواردة في هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لغرض علمي بحت.**

**السنة الجامعية: 2024/2023**

**المحور الأول: البيانات الشخصية**

الجنس: ذكر ☐ ☐

السن: 18-8☐ 29-☐ 40 فم☐

**المستوى التعليمي:**

**ثانوي :** ☐ **ليسانس:** ☐ **ماستر:** ☐ **دكتوراه:** ☐

**التخصص:**

إعلام وإتصال:☐خ: علم ال☐ علم الإجتماع☐ ☐

**الخبرة المهنية:**

أقل من **5** س☐ **5** إلى **10** سنوات **1**☐ **16** سنة **20**سنة فأكث☐ ☐

✓**المحور الثاني:إنعكاسات الهاتف النقال على تحسين الأداء الإعلامي لدى الصحفيين المحليين.**

1- ماذا تعني لك صحافة الهاتف النقال؟

فعالة في نقل الأخ☐ غير فعا☐

أخرى علل ذلك .....؟

**2**- ما هي الأسباب التي تجعلك تستخدم صحافة الهاتف النقال كإعلامي؟

التكنولوجيا المتطورة ☐ الآنية في نقل الأخبار ☐

سهولة الإستعمالإث☐ الجمهور بالأخبار في وقت وجيز ☐

**3**- فيإعتقادك هل صحافة الهاتف النقال فعالة في مهنة الصحافة؟

نعم ☐ لا ☐

علل في كلتا الحالتين لماذا ؟.....

**4**- هلالإعتماد على صحافة الهاتف النقال في إعداد التقارير والبرامج الإعلامية أصبح أمرا مفروضا على الصحفيين وليس خيارا يمكن الإستغناءعنه؟

نعم ☐ لا ☐

أخرى علل ذلك.....

**المحور الثالث: التحديات التي تواجه إستخدامات الهاتف النقال للنهوض بصحافة الموبايـل.**

**1**- هل تساهم صحافة الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

**2**- ما هي الخدمات التي تتيحها صحافة الهاتف النقال في المجال الصحفي؟

علل ذلك.....؟

**3**- ما نوع المواضيع الإعلامية التي تفضل معالجتها عن طريق صحافة الهاتف النقال؟

سياسية ☐ إجتماعية ☐ ثقافية ☐ قتصادية ☐

أخرى علل ذلك.....؟

**4**- أنت كإعلامي هل هناك قوانين تشريعية وضوابط لممارسة صحافة الهاتف النقال في الجزائر؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

**أخرى علل ذلك.....؟**

**المحور الرابع:إتجاهات ومواقف الصحفيين المحليين نحو صحافة الموبايل كنموذج جديد في نقل الحقائق والأحداث.**

**1**- ساهمت تطبيقات الهاتف النقال في إنتاج ونقل محتوى إعلامي عالي الجودة وذو إحترافية ؟

موافق ☐ معارض ☐ محايد ☐

**2**- ساهمتصحافة الهاتف النقال في الوصول إلى مصدر المعلومة بكل سهولة وفي وقت قصير.

موافق ☐ معارض ☐ محايد ☐

**3**- قلصتصحافة الهاتف النقال من المساحة الزمانية والمكانية للحدث.

موافق ☐ معارض ☐ محايد ☐

4- هيمنة الهاتف المحمول على المشهد الإعلامي وألزمت الصحفيين إكتساب مهارات التعامل مع الإعلام التشاكبي لتحقيق السبق الصحفي.

موافق ☐ معارض ☐ محايد ☐

**ملاحظة:**

الرجاء من الأساتذة الإعلاميين الأفاضل الإجابة على الأسئلة الواردة ضمن الإستمارة بكل دقة وصراحة، خدمة للبحث العلمي.

ما عليكم إلا وضع عالمة (+)في الخانة المناسبة لكم منا كل الإحترام والوقار.

**ملخص الدراسة:**

انطلقت دراستنا العلمية هاته من إشكالية تتمحور حول كيفية مساهمة إستخدامات الهاتف النقال في تحسين الأداء الإعلامي للسمعي البصري لدى الصحفيين المحليين، مما ظهر لنا مصطلح صحافة الهاتف النقال الذي كادت الوسائل الإعلامية الإلكترونية الحديثة التي يستخدمها الصحفيون في نقل الأحداث والقضايا الاجتماعية على إختلافها.

فقد هدفت هذه الدراسة العلمية إلى التعريف بإنعكاسات الهاتف النقال كوسيلة وأداة إعلامية متطورة على تحسين الأداء الإعلامي لدى الصحفيين المراسلين لمختلف القنوات الإعلامية على المستوى المحلي، بحيث تم توزيع استمارة قياس إتجاه على عينة من الصحفيين والمراسلين المحليين لمختلف القنوات والجرائد بولاية المدية، مع إستنادنا في الدراسة على إحدى النظريات المعروفة بنظرية الحتمية التكنولوجيا،بما أن هذه الدراسة تنتمي ضمن البحوث الوصفية فقد إعتمدنا على المنهج الوصفي في دراسة جوانب الموضوع الذي توصلنا من خلاله إلى مجموعة من النتائج سبق ذكرها من بينها نذكر ما قامت به صحافة الهاتف النقال في تسهيل عمل الصحفيين، ورفع قدراتهم وتعزيز حريتهم في تحسين الاداء الإعلامي للسمعي البصري.

**الكلمات المفتاحية:** الهاتف النقال، الأداء الإعلامي، الصحافة، صحافة الموبايل.

**Abstract:**

Our scientific study originated from a problem revolving around how the use of mobile phones contributes to enhancing the audiovisual performance of local journalists. This led us to the concept of mobile journalism, which has revolutionized the modern electronic media used by journalists to cover events and social issues in various ways.

The aim of this scientific study was to explore the implications of mobile phones as an advanced media tool in improving the journalistic performance of reporters for various local media channels. We distributed a survey among a sample of journalists and local correspondents from various channels and newspapers in the Wilaya of Medea. Drawing on the theory of technological determinism, since this study falls within descriptive research, we relied on the descriptive method to examine aspects of the subject. Through this, we arrived at several results, including the facilitation of journalists' work, enhancement of their capabilities, and the promotion of their freedom in improving audiovisual performance.

**Keywords:**Mobile phone, media performance, journalism, mobile journalism.